

سفير سلطنة عُمان يقدم أوراق اعتمادة للحاكم العام لنيوزيلندا



■ سينيدي كيرو الحاكم العام لنيوزيلندا أثناء استقبالها محمد البوسعيدى

دوام الصحة والسعادة وللشعب العُماني مزيداً من التقدم والرخاء في ظل قيادة جلالته الحكيمه، ومتمنية لسعادة السفير التوفيق في أداء مهامه بما يثمر في تطوير العلاقات الثنائية والارتقاء إلى آفاق أرحب في كافة المجالات.

وجرى خلال المقابلة التأكيد على حرص سلطنة عُمان على تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين ودعم علاقاتهما الطيبة بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين العُماني والنيوزيلندي الصديقين، مشيراً سعادته إلى أنه سيبذل كل ما في وسعه للرفعي بعلاقات سلطنة عُمان مع نيوزيلندا.

العُمانيّة: استقبلت فخامة سينيدي كيرو الحاكم العام لنيوزيلندا أمس سعادة السفير الدكتور محمد بن سعيد بن خليفة البوسعيدى لتقديم أوراق اعتمادة سفيراً فوق العادة ومفوضاً غير مقيم لدى نيوزيلندا وذلك بالعاصمة وويلينجتون.

وخلال المقابلة نقل سعادته تحيات حضرة صاحب الجلالة السلطان هشيم بن طارق العظم - حفظه الله ورعاه- إلى فخامتها متمنياً جلالته لشعب نيوزيلندا الصديق المزيد من التقدم.

من جانبها حملت الحاكم العام لنيوزيلندا سعادة السفير نقل تحياتها وتمنياتهما الطيبة إلى جلالته السلطان العظم- حفظه الله ورعاه- متمنية لجلالته



■ الحضور في حلقة العمل

التشريعات في سلطنة عُمان، واستعراض بعض أنواع التشريعات والإجراءات المتبعة لإصدارها.

كما تمت خلال الحلقة الإجابة على الأسئلة التي طرحها المشاركون بشأن الجوانب العملية ذات الصلة بصياغة ومراجعة التشريعات وأجراءاتها. وتأتي هذه الحلقة ضمن سلسلة من الفعاليات والأنشطة القادمة في الوزارة لتنمية مهارات شاغلي الوظائف الفنية، وإتاحة الفرصة لهم لتصل مهاراتهم، وتقديم المقترحات التي من شأنها تطوير العمل في الوزارة.

نظمت وزارة العدل والشؤون القانونية ممثلة في المديرية العامة للشؤون القانونية حلقة عمل بعنوان «الدخول لدراسة التشريع في سلطنة عمان، بمشاركة عدد من شاغلي الوظائف الفنية في الوزارة، يقدمها المستشار جمال بن سالم النهياني، مدير دائرة التشريع.

حيث تم خلال الحلقة التي اختتمت اليوم الخميس استعراض نصوص النظام الأساسي للدولة ذات الصلة بالتشريع، علاوة على الإجراءات المتبعة لسن

مناقشة سياسات تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة



■ المشاركون في حلقة العمل

متنوعة.

وثالث الفقرات كانت من تقديم محمد العامري رئيس مجلس إدارة الجمعية العمانية للإعاقة السمعية، تحدث فيها عن دور الجمعية في دمج أشخاص ذوي الإعاقة وإبراز مهاراتهم للمجتمع، وتعريف ذوي الإعاقة السمعية وتوجيههم في مجال العمل.

وتطرق العامري إلى تفعيل الاتصال السمعي ولغة الإشارة وتوفير مترجمين في بيئة العمل.

كما أشار العامري إلى بعض التحديات في هذا الجانب ومن ضمنها التهيئة البيئية في المؤسسات، والهوية والتسويق للجمعية.

بعد ذلك قدم محمد المسلمي رئيس مجلس إدارة الجمعية العمانية للأشخاص ذوي الإعاقة كلمته والتي تناولت سبب وجود الجمعيات وبقائها وأن الأشخاص ذوي الإعاقة هم أساس استمرار هذه الجمعيات.

كما أشار إلى سعي الجمعية لتحسين وتعزيز دورها في خدمة ودعم الأشخاص ذوي الإعاقة.

ختاماً أجاب بدر الحجري موظف بعمادة شؤون الطلبة برفقة الضيوف المتحدثين على أسئلة الحضور فيما يخص سياسات توظيف وتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة.

نظمت جامعة السلطان قابوس ممثلة بقسم شؤون الطلبة ذوي الإعاقة في عمادة شؤون الطلبة حلقة عمل بعنوان «حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في بيئة العمل»، برعاية الدكتورة نايفه بنت عبيد بيت سليم عميدة شؤون الطلبة.

ابتدأت أولى فقراتها بمحاضرة تحت عنوان «العمل النقابي في سلطنة عمان: الإجراءات والضوابط، وسلطات خليفه الحوسني رئيس قسم الأنشطة والفعاليات بالاتحاد العام للعمال في سلطنة عمان.

وسلطت المحاضرة الضوء على سياسات تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة في القطاع الخاص، ودور النقابة العمالية كمين رقيب للحفاظ على حقوق العمال وحلحلة الكثير من التحديات في المؤسسات.

بعدها قام الدكتور رائد الفارسي رئيس مجلس إدارة جمعية النور للمكفوفين بتقديم محاضرة عرفت الحضور على جمعية النور للمكفوفين ودورها في خدمة الكفيف وتوفير التسهيلات له في مجال العمل والتدريب في مجال تقنيات الحاسب الآلي.

وتطرق الدكتور رائد إلى سعي الجمعية بالتعاون مع وزارة العمل إلى وضع دراسة تهدف إلى دعم ذوي الإعاقة بشكل أفضل وإيجاد وظائف لهم غير تقليدية وسنح الفرصة لهم لدراسة تخصصات

بكافة وحدات الجهاز الإداري للدولة ويسمح الحضور على فترتين «العمل» تقرر تطبيق نظام «الدوام المرن» في رمضان



■ النظام يهدف إلى تعزيز الأداء الوظيفي والرفعي بالعمل في المؤسسات

وترحب عدد من المواطنين بالقرار، معربين عن آمالهم في أن يكون خطوة باتجاه تطبيق نظام الدوام المرن طوال العام، مؤكدين أن القرار يعطي أريحية للموظفين في اختيار أوقات دوامهم بما يتناسب وظروفهم بحيث يقومون بتهيئة أوقاتهم بما يتناسب مع أوقات عملهم.

وقال ناصر بن محمد بن سيف الجابري: خطوة تطبيق نظام الدوام المرن في رمضان جيدة نحو تطبيق غيرها من الأنظمة الحديثة في العمل، خصوصاً تطبيق التقنية والاتصال والعمل عن بعد، والتي تم تطبيقها وتجربتها أثناء فترة الذروة لجائحة كورونا وأثبتت نجاحها وفعاليتها.

وأضاف الجابري: طرقات محافظة مسقط شهدت ازدهاماً مرمورياً كثيفاً منذ بداية الشهر الفضيل، وتكسد المركبات على طول الطرق الرئيسية والفرعية كان لا بد له من حل، ووضع الدوام بالنظام المرن قد يسهم في التخفيف من الازدحام المروري وذلك من خلال تباعد الفترات التي يتوجه إليها الموظفون إلى مقرات عملهم وأيضاً عن الخروج بما يقارب الساعة، ولعل هذه

فترة الدوام في رمضان وذلك حرصاً على تعزيز الأداء الوظيفي وبما يسهم في تسهيل انسيابية الحركة المرورية وراحة الموظفين وضمان إنتاجية عمل مناسبة، حيث حددت المؤسسات مواعيد معينة على فترتين يستطيع الموظفون من خلالها الاختيار بين الفترتين في شهر رمضان المبارك.

ومنذ بداية شهر رمضان شهدت الطرقات ازدحاماً مرمورياً مكثفاً، خاصة خلال فترتي (الذروة) الصباحية عند توجه الموظفين إلى مقرات عملهم وخلال فترة الظهيرة أثناء انتهاء فترة العمل عند الساعة الثانية بعد الظهر.

لقد طالب عدد من الموظفين بتطبيق نظام الدوام المرن، فيما طالب آخرون بتطبيق العمل (عن بعد)، خصوصاً للموظفين الذين لا يتطلب عملهم ضرورة الحضور إلى مقرات عملهم، فإتت القرار الذي أصدرته وزارة العمل أمس في إطار المتابعة لكل ما من شأنه تعزيز الأداء الوظيفي وسهولة سير العمل ووصول الموظفين إلى مقرات عملهم أو إلى منازلهم بعد انتهاء فترة دوامهم الرسمي.



■ آمال لتخفيف الازدحام مع تطبيق النظام الجديد (الدوام المرن)

كتب: سهيل بن ناصر النهدي

في خطوة لتقليل الازدحام المروري وسعياً إلى إيجاد بيئة عمل مرنة أصدرت وزارة العمل قراراً بتطبيق نظام (الدوام المرن) في كافة وحدات الجهاز الإداري للدولة المطبقة لقانون الخدمة المدنية ولائحته التنفيذية على فترتين بما يعادل ٥ ساعات عمل في اليوم خلال شهر رمضان المبارك لعام ١٤٤٣هـ.

وبين القرار أنه يُسمح للموظف الحضور في الفترة الأولى من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الواحدة ظهراً، والفترة الثانية من الساعة التاسعة صباحاً إلى الساعة الثانية ظهراً.

وأكد القرار على ضرورة قيام الوحدات بتنظيم أوقات حضور الموظفين وانصرافهم وتوزيعهم على الفترتين بما لا يخل سير العمل ويكفل جودة وانسيابية تقديم الخدمات للجمهور.

وقد بدأ عدد من الوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية وعدد من مؤسسات القطاع الخاص إصدار تعاميم داخلية بشأن

استعراض جهود تطوير «التعليم عن بُعد» بمجلس الدولة



■ من استضافة اللجنة لمختصين من وزارة التربية والتعليم

عن بُعد بالمؤسسات التعليمية في سلطنة عمان، وتجارب تلك المؤسسات عند تطبيق الدراسة، إضافة إلى استعراض التجارب الإقليمية والدولية في هذا المجال.

كما تناولت اللجنة مدى جاهزية البنى الأساسية في المؤسسات التعليمية بسلطنة عمان لتطبيق التعليم عن بعد، والمجالات التي شملها، وأبرز التحديات في هذا المجال والحلول المقترحة، والتشريعات المقترحة استحداثها في هذا الجانب، علاوة على مناقشة المقترحات والتصورات والرؤى العملية التي من شأنها تطوير

اللجنة، وعدد من موظفي الأمانة العامة مع مسؤولي وزارة التربية والتعليم عدداً من محاور الدراسة التي تهدف إلى التعرف على التعليم عن بعد ماهيته، وأهميته، وأثاره، والتعرف على التحديات التي تواجهه وإيجاد التشريعات اللازمة لتطبيقه بما يتسق مع أفضل الممارسات الدولية، علاوة على اقتراح سياسات تضمن فعاليتها وديمومته المستقبلية.

وناقشت اللجنة خلال الاستضافة مجموعة من محاور الدراسة منها: السياسات والتشريعات المنظمة للتعليم

استضافت اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة التعليم والبحوث بمجلس الدولة، والمملكة لدراسة «واقع السياسات والتشريعات للتعليم عن بعد القائم على التقنية وسبل تطويرها في سلطنة عُمان، أمس عدداً من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم، وذلك لإثراء الدراسة بمبريات المختصين والمهتمين.

وناقشت اللجنة خلال اجتماعها الرابع للدور انعقاد السنوي الثالث من الفترة السابعة، برئاسة المكرم محمد بن حمدان التوبى، وبحضور المكرمين أعضاء

إنجاز ٩٢% من مشروع طريق بلاد الشهوم - الهجر بعبري



■ تواصل العمل بطريق بلاد الشهوم - الهجر بعبري

العُمانيّة: تتواصل الأعمال في مشروع طريق بلاد الشهوم الهجر بعبري، وبلغت نسبة الإنجاز في المشروع ٩٢ بالمائة.

وذكر المهندس سعيد بن علي الجحاني مدير دائرة الطرق بمحافظة الظاهرة لوكالة الأنباء العُمانيّة أن العمل جار لاستكمال باقي الأعمال الأخرى المرتبطة بالمشروع، حيث يقدر طول الطريق بـ ٢٣ كيلو متراً، وتم افتتاح ٢٠ كيلو متراً من الطريق أمام الحركة المرورية.

وأفاد أنه يجري حالياً استكمال أعمال المشروع سواء من الحمايات الجانبية للطريق أو العبارات الصندوقية بالجزء المتبقية بقية «شنيته»، مشيراً إلى أن المشروع زود بجميع متطلبات السلامة المرورية من حواجز خرسانية وحديدية ولوائح تحذيرية وغيرها.

تسجيل ٣٥ إصابة «بكوفيد».. والشرطة تحذر المخالفين لقرارات اللجنة العليا

تلقت ١٥٠ طلبا جديدا لإنشاء مستشفيات خاصة

الصحة: إحالة مخالفات بالقطاع الطبي الخاص إلى الجهات القانونية



■ د. مهنا المصلي

والتشجيع على الاستثمار الصحي فيها.

وأشار الصلحي إلى أن المديرية تلقت أكثر من ١٥٠ طلباً جديدا لإنشاء مؤسسات صحية خاصة بسلطنة عمان منها ١١ طلبا لشبكات جديدة حسب الإحصائيات الأخيرة، موضحاً أن عدد المؤسسات الصحية الخاصة في سلطنة عمان بلغ قرابة ١٧٠٠ مؤسسة بخلاف الصيدليات حيث يتوقع أن يرتفع العدد خلال الأعوام القادمة إلى ٢٠٠٠ مؤسسة صحية خاصة.

وأكد الصلحي في ختام تصريحه أن الوزارة تعمل حالياً على تقديم كافة التسهيلات الإدارية ومراجعة الرسوم وبمقابل تحرص على تشديد الرقابة والتقييم لضمان سلامة المرضى والحد من التجاوزات غير المسؤولة التي تقدم عليها فئة قليلة من هذه المؤسسات الخاصة، مؤكداً أن سلامة الناس وصحتهم أمران لا تهاون فيهما.

أعلن الدكتور مهنا المصلي مدير عام المؤسسات الصحية الخاصة بوزارة الصحة عن قيام الفرق الطبية بالديرية بصبط عام وأد مريض كمزاج بحفاضة البري يعمل بحل بصريات، كتماس بصري، وضبط عاملة منزلي في حفاضة مسقط صفي في إحدى العيادات الجلدية كتمسك تيزر، وضوحاً أن اثنين المخالفتين مثال لعدة ممارسات ومخالفات تم ضبطها مؤخراً من قبل فرق التقييم.

وبين المصلي أنه تمت إحالة تلك الحالات إلى الجان القانوني وكذلك إلى الجهات القانونية بالولاية لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيالها.

وأكد المصلي أن المديرية تضيي بحزم تجاه كل ما هو مخالف للقوانين وقواعد السلامة الصحية وفي الوقت ذاته تقديم كافة التسهيلات من أجل دعم نمو وتطوير المؤسسات الصحية الخاصة في سلطنة عمان



كتب - يوسف بن سالم الحبسي

سجلت سلطنة عمان أمس ٣٥ إصابة جديدة بكوفيد-١٩، وهـ حالة تعاف، وحالة وفاة واحدة ليصل إجمالي الوفيات إلى ١٢٠. وقال مدير الجراي إلى ٣ حالات مع ٩٨,٧٪. وتقرر نسبة الشفاء عند ٨٨,٧٪. وتقرر وزارة الصحة أن ٨ حالات تم ترقيتها في المؤسسات الصحية خلال ١٢ ساعة الماضية، ليصل إجمالي الحالات في المستشفيات إلى ٥١ حالة بينها ١٠ في العناية المركزة. وودعت شرطة عمان السلطانية المواطنين والقيمين إلى التقيد بقرارات اللجنة لتأليف الكلفة بحيث آلية التعامل مع التطورات اللاحقة عن استثمار فيروس كورونا (كوفيد ١٩) بشأن الإجراءات الاحترازية خلال شهر رمضان المبارك. وأضافت أنها تستعمل بالتعاون مع الجهات المختصة المكلفة بتجانبه الحافزين لإيضا وإيضا في هذا الشأن وإصدار الخلافات وفاداة الخلافات النصوص عليها سابقاً. وودعت إلى الالتزام بقرارات اللجنة لتأليف المحافظة على صحة الجميع وتجنباً لأي مخالفة قد تقضي إلى إغلاق المساجد والجوامع غير للتمتزة، كما تدعو إلى التعاون والإبلاغ عن أي مخالفات عبر الاتصال بالرقم (١٠٩٩) خلال ٢٤ ساعة.

انطلاق حملة مسقط لمكافحة البعوضة الزراعية



التي سجلت مؤخرًا في محافظة مسقط حالات إصابة بحمى الضنك التي تسببها البعوضة الحية. تبين على ضوء التقييم اكتشاف بؤر يربطها في عدد من ولايات المحافظة: الأمر الذي استدعى تنظيم هذه الانطلاقة لمكافحة واستئصال هذه البعوضة والقضاء عليها وعلى أماكن تكاثرها، ومنع تفشي الأمراض المنقولة بهذا الناقل الحشري وذلك لحماية أفراد المجتمع من الإصابة بتلك الأمراض. وكانت وزارة الصحة وبلدية مسقط بالتعاون مع مكاتب أصحاب السعادة الدولة قد أنهوا كافة الاستعدادات لتنفيذ الحملة في ولايات المحافظة. سواء من حيث الخطط الموضوعية أو من حيث توفير المواد اللازمة من قوى بشرية ومعدات ومبيدات مكافحة أو من خلال التدريب والتجهيز للفرق الميدانية التي ستزور بعض الأسر أو الخدمات اللوجستية الأخرى.

(التدابير البيئية) والمكافحة
البيولوجية والكيميائية.
وأشارت الدكتوراء لماء البلوشية
بمديرية دائرة مراقبة ومكافحة
الأمراض بمديرية مسقط إلى
أهداف هذه الحملة المتمثلة في
القضاء على جميع أماكن التوالد
الفعيلة والمحتملة وجعل البيئة غير
ملائمة لتكاثر البعوضة، وبالتالي
مكافحة البعوضة البائعة.

وعطفت الدكتوراء إلى أن برنامج
الحملة التوعوية وطرق تنفيذها
والفرق الميدانية المشكلة والجانب
المختلف، وطريقة العمل والمسؤولية
المتمثلة لإجاح الحملة.

وقد اشتمل العرض على مطويات
توعوية حول البعوضة ومخاطرها
وطرق مكافحتها والعلاجات المستخدمة
في عمليات المكافحة والرش الميداني،
وقد استمع مرادو العرض إلى شرح
تفصيلي.

وجاء تنظيم هذه الانطلاقة للحملة
لهدف مكافحة البعوضة الزراعية

أطلقت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط مسقط التعاون مع بلدية مسقط والجهات ذات العلاقة أسس بمسقط مول بولاية السيب حملة مسقط لمكافحة البوضه الزراعية تحت شعار «كن التغيير، ان تنفذ اعتبارا من السادس وتستمر حتى الثلاثين من أبريل الحالي.

انطلاقا من الحملة أقيمت بحضور الدكتور ثمره بنت سعيد الغافرية المدير العام للخدمات الصحية بمحافظة مسقط وعدد من المسؤولين بالبلدية، وشملت الفعالية على إقامة معرض للتعريف بالبعوضه الزراعية التي تسبب بنقل مرض حمى الضنك، وتوضيح جهود مكافحة والتابعة بذور اكتشافها وجودها ووجود بؤر لتكاثرها في عدد من الأماكن بمحافظة مسقط، وأيضا التوعية بالإصحاح البيئي والكافحه ودورها في القضاء على البوضه مع أهمية الشراكة المجتمعية من حيث تحمل المسؤولية ودعم ومساندة جهود فرق العمل وتحقيق الوعي.

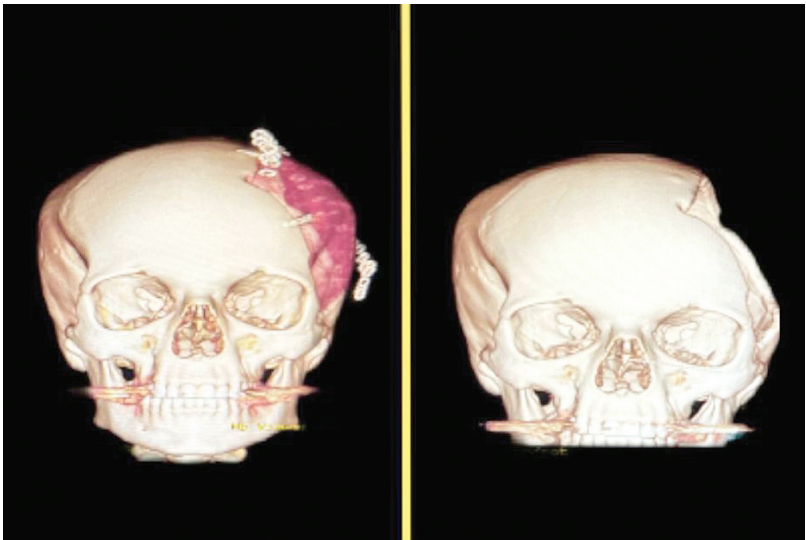
وأشارت الدكتور ثمره الغافرية إلى أهمية دور الجمع في إنجاح الحملة، وأكدت على ضرورة التفاعل المجتمعي مع القائمين على الحملة، ورفع وعي أفراد المجتمع، والتعاون حول الحملة والقضاء على أماكن تكاثرها في المحافظة.

وأكد الدكتور شوقي بن عبد الرحمن الدراجي، مساعد مدير عام المديرية العامة للشؤون الصحية ببلدية مسقط إلى أهمية الإصحاح البيئي من حيث التخلص من المخلفات الصلبة وكافة أشكال تجمعات المياه حول المنازل وضرورة التغطية الإحمرات لخزانات المياه والتخلص من كافة العلب المستعملة والأوعية الفارغة، والإدارة التامة في مكافحة من حيث اتخاذ تدابير الوقاية والتدابير الهندسية

**ترميم وزراعة جمجمة لمریض
بمستشفى خولة عبر مواد مركبة بصناعة محلية**



■ الفريق الطبي والشركة التي قامت بتصنيع القطعة المستخدمة في ترميم الجمجمة



■ رسم توضيحي للجمعية المراد ترميمها قبل إجراء العملية الجراحية

العمانية: تمكّن مستشفى خولة ممثلاً في قسم جراحة التجميل والتصحيح والحرق وجراحة الوجه والرأس وأول مرة من إجراء العملية جراحية لترميم وزراعة جمجمة لريض بعد مواد مبركة بصناعة محلية بالتعاون مع شركة (كيورتك، بورتوك) لمصمّم بأحدث التقنيات، أجرى العملية الدكتور تيمور بن أمير البلوشي، استشاري أول جراحة الوجه والجمجمة بمستشفى خولة وبمساعدة الدكتور معاذ عبد الحميد قراح اختصاصي.

فجّل عبد الممنع بن صلاح اللواتي الرئيس التنفيذي لشركة كيورتك لوكالة الأنباء العمانية، إن القطعة مصنّعة من (البولي إيثير كيتيون، الخام حيويًا، وتتحمل الحرارة والتفاعل الكيميائي وتتناسب طبيًا مع خواص العظام وهي خاملة لا تتفاعل مع جسم الإنسان).

من جانبه أكد الدكتور خليفة بن محمد العلوي المدير التقني في شركة كيورتك لوكالة الأنباء العمانية أنّ الشركة تعمل حاليًا على صناعة العديد من القطع منها ما يتعلق بترميم الجمجمة وعظام الوجه وقطع زراعية لجراحة العمود الفقري، وهناك تعاون مستمر مع وزارة الصحة لتوفير هذه القطع.

يذكر أنّ المختبر الصنع للزراعة التابع لشركة كيورتك يخضع لرقابة وزارة الصحة والاستناد إلى معايير الصناعة العالمية بحسب (أيزو ١٣٤٨٥) نظام إدارة الجودة.

الحساسية المزمنة والرمد الربيعي أبرز أسبابه

«القرنية المخروطية» مرض شائع في سلطنة عمان .. والشباب الأكثر إصابة



د. هيثم المحروقي:
أهمية استخدام النظارة
بشكل مستمر عند
الخروج للشمس

للقرنية وغيرها التي تقيس تضاريس
لقرنية وسمكها، والاطلاع على تاريخ عائلة
المرضى؛ لفحص وجود حالات إصابة سابقة
بالمريض.

علاج المرض

وبالنسبة لعلاج القرنية المخروطية أوضاع محروقي أنه في البداية يتم تثبيت المرض عن طريق الربط المتقاطع لكولاجين القرنية، ثم بعد ذلك بمجرد استقرار المرض يتم إعادة تأهيل الرؤية أو تحسين النظر باستخدام النظارات أو العدسات اللاصقة لصلابة، أو حلقات داخل القرنية أو جراحة لاسكس، وأخيراً زراعة القرنية.

ونصح الدكتور المريض باستخدام النظارة
لشمسية بشكل مستمر عند الخروج للشمس
لمباشرة خاصة في فصل الصيف، وعدم فرك
العينين بشكل مفرط، حيث قد يؤدي ذلك
لى ضعف قرنية العين مرة أخرى.

تظهر في وقت مبكر، حيث يشعر المرضى بانخفاض طفيف في الرؤية يمكن تصحيحه بالنظارات، ويمكن أن تتطور الأعراض لمرحلة أسرع. حيث تظهر هالات وتوهج حول الضوء، أو حتى ازدواجية في النظر مصحوبة بتغيير مكرر للنظارات كل ١١ شهراً، وأوصل إلى مرحلة خطيرة في ١٢ شهراً. النظارات قادرة على تصحيح الرؤية، ويمكن أن يعاني المرضى من فقدان مفاجئ للرؤية؛ بسبب انشقاق في بنية القرنية، إضافة إلى الأعراض المرتبطة الأخرى مثل الحكة واحمرار في العين.

عن المرض

وعن طرق تشخيص هذا المرض قال الدكتور هيثم المحروقي: يمكن استخدام أدوات بسيطة مثل منظار الشبكية، وأما بالنسبة للعيادات التخصصية فيتم استخدام أدوات أكثر تقدماً مثل التصوير المقطعي



■ الفرق بين القرنية الطبيعية والمخروطية

ووينسب أقل في الفئات العمرية الأخرى .

أعراض المرض

وأشار المحروقي إلى أعراض المرض التي

كتبت - نورة العبرية

قال الدكتور هيثم بن هلال المحرقوي طبيب
عيسون بمستشفى النهضة: إن نسبة إصابة
التياب بمرض السل سلطنة عامر القرنية
المخروطية للفئة العمرية (١٠-٣٠) سنة تقدر
بنسبة ١٠,٠ مشيراً إلى أنها نسبة عالية جداً،
وتتخذ القرنية في هذا المرض شكل المخروط
بضيق صفت في نهايتها، وأهم أعراض المرض
هو فرط حك العين وحساسية العين الزمرة
وخاصة الرمد البهيسي، وقد تكون القرنية
المخروطية وراثية بمرضها أو مرتبطة
بملازمات أخرى بما في ذلك متلازمة داون،
والتهاب الشبكية الصباغي.

وأكد المحرقوي أن جراحات زراعة القرنية قد
تطورت بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة،
وتم توفير حلول لمن يعاني من القرنية
المخروطية، وتعد القرنية المخروطية من
الأمراض القرنية الشائعة في سلطنة عمان.

وقال المحرقوي: للقرنية أهمية كبرى بسبب

فريق بحثي من «تقنية» صور يفوز بمسابقة لتوظيف الذكاء الاصطناعي

صور - سعاد بنت فايز العلوي.

بالجامعة.

وقال مشرف البحث الدكتور الحمزة منذر: لقد تعرفت الطالبات من خلال هذا المشروع على ٣ موضوعات مهمة، وهي البروتوكول IPv٦ والهجمات من نوع DDos، وكيفية توظيف خوارزميات الذكاء الاصطناعي للكشف السريع والدقيق، هذه الموضوعات جمعت بين تخصصين هما أمن الشبكات وشبكات الحاسوب.

كما قام الفريق بإعداد قاعدة بيانات وتجربتها على النموذج المقترح، بالإضافة إلى تنفيذ النموذج على قاعدة بيانات معتمدة عالمياً ومقارنة النتائج لكلتا الحالتين. وكان من ضمن التحديات كيفية توظيف طرق الذكاء الاصطناعي في مجال أمن الشبكات الحاسوبية.

وأضاف: إن هذا الإنجاز كان ثمرة جهد لمدة سنة تعرفت فيها الخريجات على طرق البحث، وكيفية الارتقاء بمشروع التخرج وإثرائه بمادة علمية تخصصية تواكب سوق العمل، وأهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠».

فريق طلابي عماني يصنع جهازا لتوليد الكهرباء من الشمس والرياح



الفريق الطلابي

العمانية: تمكن فريق من طلبة الهندسة بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بشناس من صنع جهاز لتوليد الكهرباء من طاقتي الشمس والرياح والاستفادة منه بنظام التشغيل التبادلي للطاقة النظيفة لإنتاج الكهرباء في الأماكن التي لا تتوفر فيها.

ووضح الطالب أحمد بن حمد الوشاحي تخصص هندسة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بشناس لوكالة الأنباء العمانية أن فكرة الجهاز قائمة على طريقتين مختلفتين لتوليد طاقة كهربائية عن طريق الخلايا الشمسية ونظام طاحونة الهواء ليجمع الجهاز طائقتين متجددتين (الشمس والرياح) في إنتاج الكهرباء في الأماكن البعيدة عن المدن والأماكن التي لا تتوفر فيها الكهرباء.

وأشار إلى أن الجهاز له استخدامات عديدة منها رحلات التخميم البعيدة عن المدن، كما يتميز بسهولة التشغيل والاستخدام والحفاظ على إنتاج

القبض على ٤ مطلوبين لدى إحدى الدول

«عَلَمٌ»: ألقت شرطة عمان السلطانية ممثلة بالإدارة العامة للتحريات والبحث الجنائي القبض على ٤ أشخاص من جنسية أسبوعية مطلوبين لدى إحدى الدول بتهمة السرقة من

أحد المصارف البنكية أثناء أداء مهام وظيفتهم بنقل الأموال من المصرف، وبحوزتهم مبالغ مالية أثناء دخولهم إلى سلطنة عمان.

حالياً
بالأسواق

أول مجلة أطفال عمالية
فرنتند

سعر النسخة ١ ريال عماني

للاشتراك اتصل على: ٢٤٦٤٩٣٥٦

للإعلان اتصل على: ٢٤٦٤٩٤١٤

للتبعية التجارية: ٢٤٦٤٩٣٠١

يتضمن رقمنة الإنتاج الفكري وإدخال ١٠ آلاف مصدر سنويا توقيع برنامج تعاون لتشغيل وإدارة المستودع البحثي العماني «شعاع»



من تدشين المنصة الإلكترونية للمستودع البحثي العماني «شعاع»

بالستودع وقواعد البيانات ومتابعة كافة الجوانب الفنية والتقنية؛ لضمان استمرار المستودع على الشبكة العالمية للمعلومات. وأفاد أن (شعاع) هو دعامة أساسية ومهمة للبحث العلمي والابتكار لكونه منصة مفتوحة المصدر تشجع الباحثين في سلطنة عُمان على إبداع إنتاجهم الفكري، ورفع مستوى الوعي بينهم حول قضايا الاتصال العلمي بين الباحثين محلياً ودولياً، داعياً كافة الباحثين والمؤسسات ممن يمتلكون إنتاجاً بحثياً وعلمياً للمساهمة في إتاحتها عبر المستودع البحثي «شعاع».

من جانبه أوضح الدكتور نبهان بن حارث الحراسي عميد كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس ورئيس اللجنة التنفيذية لمشروع المستودع أن فريق المنصة أدخل أكثر من ١٠ آلاف مرجع علمي بالنص الكامل، تنوعت تلك المصادر بين الأوراق العلمية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة، وأعمال الأبحاث، ورسائل الماجستير والدكتوراه، والتقارير الإحصائية، وتقارير المؤسسات، وبراءات الاختراعات، والكتب، والمواد الإبداعية.

١١٥٧ مشمولاً بالضمان الاجتماعي.. وتمكين ذوي الدخل المحدود خطة عمل واضحة المعالم لبرامج الرعاية الاجتماعية بمسندم



المركز يعمل على تهيئة الأطفال وفق أسس صحيحة

٢٠٢٥م، وفق محاور وسياقات العمل الاجتماعي ووفق معطيات القضايا المجتمعية الموجودة على مستوى المحافظة من خلال فريق عمل مشكل يعمل على رصد أهم القضايا وإعداد خطة منظمة لخطط تنفيذية للتشارك مع الجهات ذات العلاقة، كما عملت الخطة أيضاً على تمكين المرأة من خلال الشغولات المنزلية أو تبني مشروعات منزلية يكون ريعها للأسر المشمولة بنظام الضمان الاجتماعي.

وتطرق إلى آليات العمل لتحسين ظروف أسر الضمان الاجتماعي، وحول خطة أن يتم التركيز على تمكين الأسر من خلال إيجاد فرص نوعية لتدريبهم مفرقة بالعمل وتأهيلهم لتبني مشروعاتهم الخاصة، بحيث لا يكون اعتمادهم فقط على الضمان الاجتماعي بالشراكة مع المؤسسات المجتمعية الأخرى.

ووضّح أنّ هناك طرحا لبعض الاحتياجات الخاصة بأسر الضمان الاجتماعي لتبني مشروعاتهم الخاصة، بحيث لا يكون اعتمادهم فقط على الضمان الاجتماعي بالشراكة مع المؤسسات المجتمعية الأخرى.

ووضّح أنّ هناك طرحا لبعض الاحتياجات الخاصة بأسر الضمان الاجتماعي لتبني مشروعاتهم الخاصة، بحيث لا يكون اعتمادهم فقط على الضمان الاجتماعي بالشراكة مع المؤسسات المجتمعية الأخرى.

توزيع ١٢ ألف شتلة زراعية بشمال الباطنة ضمن مبادرة «أشجار»



وزيرة التعليم العالي ورئيس جامعة السلطان قابوس خلال التوقيع على الاتفاقية أمس

العمانية: وقعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار وجامعة السلطان قابوس على برنامج تعاون لتشغيل وإدارة المستودع البحثي العماني «شعاع».

وقّع البرنامج من جانب الوزارة معالي الدكتورّة رحمة بنت إبراهيم المحروقية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار ومن جانب الجامعة صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجندلي آل سعيد رئيس جامعة السلطان قابوس.

وتضمن توقيع البرنامج قيام جامعة السلطان قابوس بتشغيل وإدارة المستودع البحثي العماني «شعاع»، ويشمل ذلك الفهرسة والمراجعة والتعاقد مع مدخلي البيانات ومتابعة مدخلاتهم على المنصة الرقمية باستخدام برنامج دي سبيس DSpace، إلى جانب ضمان جودة البيانات المودعة وصفية كانت (ميتاداتا) أو نصية.

فيما تتولى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار احتضان المستودع على واحدة من أفضل مراكز احتضان البيانات في سلطنة عُمان كما تتولى الشبكة جانب

١١٥٧ مشمولاً بالضمان الاجتماعي.. وتمكين ذوي الدخل المحدود خطة عمل واضحة المعالم لبرامج الرعاية الاجتماعية بمسندم



تمكين ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

العمانية: تسعى دائرة التنمية الاجتماعية بمحافظة مسندم لتقديم خدماتها للمواطنين بالمحافظة وفق خطة عمل واضحة المعالم، والعمل على تقديم برامج للمجتمع ضمن رؤية تتبعها مديريات ووحدات الخدمات في كافة محافظات سلطنة عمان.

وتخضع دائرة التنمية الاجتماعية بمحافظة مسندم أربع ولايات وهي: خصب، ودبا، وبخاء، ومدحاء، وتقدم العديد من البرامج الاجتماعية لفئات المجتمع كآسر الضمان الاجتماعي وكبار السن، والأشخاص ذوي الإعاقة من خلال الخدمات الاجتماعية للمواطنين وأسرمهم بالتعاون مع مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية.

وقال مصطفى بن ملاح الشحي المدير المساعد لدائرة التنمية الاجتماعية بمحافظة مسندم لوكالة الأنباء العمانية: على الرغم من الظروف الاقتصادية التي مر بها العالم ككل منذ عام ٢٠٢٠م، بسبب جائحة كورونا، لكننا استطعنا تمكين عدد من أسر الضمان الاجتماعي، وقد عملنا على دراسة وتقديم استشارات أسرية ما قبل الزواج لحالات الزواج من الخارج (١٦ طلباً من

توزيع ١٢ ألف شتلة زراعية بشمال الباطنة ضمن مبادرة «أشجار»

العمانية: تواصل إدارة البيئة بمحافظة شمال الباطنة جهودها لإنجاح مبادرة «أشجار، لزراعة عشرة ملايين شجرة التي أطلقتها هيئة البيئة منذ عام ٢٠٢٠م، وسط تفاعل مجتمعي واسع سواء من الأفراد أو المؤسسات.

وقال نزار بن سالم بن محمد آل فنة العريمي، مدير إدارة البيئة بمحافظة شمال الباطنة لوكالة الأنباء العمانية: إن عدد الأشجار التي تم زراعتها حتى الآن في المواقع المختلفة بولاية محافظة شمال الباطنة بلغ ١٢٣٠ شجرة حتى نهاية مارس الماضي.

وأضاف: تمت آلية التوزيع وفق خطة منهجية اعتمدها الإدارة للتواصل مع مختلف شرائح المجتمع تمثلت في التنسيق للزراعة الشتلات وفق المساحات المتوفرة للزراعة وخاصة في المؤسسات التي تحتاج إلى زراعة أشجار تتوافق مع أهداف المبادرة.

وأشار إلى أن شتلات الأشجار التي وزعت على الفئات المستهدفة شملت أنواعاً من الأشجار البرية كالسدس والغاف، وأشجار الزينة مثل التوليب الإفريقي والطاؤوس إلى جانب أشجار الظل، وذلك بحسب مواقع زراعة تلك الأشجار في الأماكن الواسعة والمفتوحة كمواقع الكسارات والشركات إلى جانب المدارس ومنازل المواطنين.

ولفت إلى أن الحملات التوعوية والحاضرات التي نفذتها الإدارة

بشفاافية

سهيل بن ناصر النهدي



مشاهد من رمضان

كل عام وأنتم بخير، دخل علينا شهر الرحمة والغفران ونحن نصوم اليوم خامس أيامه، بجمالها وروحانياتها، رمضان هذا العام مختلف، بما حمله من تفاؤل وبهجة، بعد أن عشنا رمضان لعامين ونحن تحت وطأة الهملج من فيروس كورونا، لذلك وعلى الرغم من أننا تجاوزنا الكثير من الصعاب وولت الكثير من الحواجز والإغلاقات، يبقى الحذر واجبا.

في رمضان دائما تكون الفرص متاحة للكثير من التغيير الإيجابي إلى ما هو أفضل خصوصا في الجوانب الاجتماعية والإنسانية والصحية، ففي هذا الشهر الفضيل يقف الإنسان مع نفسه وقفات، يمكن من خلالها أن تكون بداية التغيير الحقيقي إلى الأفضل .

الكثير من المشاهد في واقع الحياة الرمضانية بحاجة إلى تغيير، فموضوع (الساعة الأخيرة)، والتزام أمام المحلات قبل الإفطار والسرعة الهائلة قبل دقائق من أذان المغرب بحاجة إلى تغيير، فلا شيء يستحق كل ذلك، الإفطار يمكن أن يكون حتى في السيارة، ومائدة الإفطار من الممكن أن يكتفي الإنسان فيها بما تيسر، فلماذا يعرض الإنسان نفسه وغيره للخطر والتزام ؟.

مشاهد ومقاطع تتداول لارتفاع أسعار الطماطم، كيف لا يكون هناك ارتفاع ونحن نتزاحم على الأسواق في مشهد يتكرر مع كل مناسبة ؟ هنا الموضوع أبعد من كونه ارتفاعا في الأسعار لصندوق الطماطم ليصل إلى سلوك من الضروري تغييره، كوننا مجتمعنا يتصف بالرقى والثقافة والدوق، فكيف لنا أن نتزاحم على الأسواق بطريقة أشد من فترات ما قبل الصوم ١٩، خصوصا وأن الصوم فرصة للتخفيف من الطعام ومن أساسياته الشعور بطعم الجوع والابتعاد عن اللذات العامة بالملذات، والاعتداء بالسلف الصالح في عيشهم وطريقة صومهم وإفطارهم، وإذا كنا إلى الآن لم نتكسب ثقافة للتسوق والاستهلاك مغايرة عن الثقافة التي نعيشها، اعتقد بأن الظروف المعيشية كفيلة بأن تولد لدينا ثقافة استهلاكية مغايرة عن هذه التي نعيشها حاليا .

سريعة تكون واثق. البعض. لتلتقط كل صغيرة وكبيرة لأي مشهد (سليبي)، فمع بداية رمضان كانت أبرز المقاطع المتداولة لارتفاع أسعار الـ (الطماطم)! مشهد يعرض فيه وافدون صناديق الطماطم في ظروف مخالفة حتى لأبسط طرق البيع، لم يلفتل الصور لموضوع طريقة البيع والمكان والمخالفة، لكنه انهيك في سرد تفاصيل ارتفاع سعر صندوق الطماطم ... متناسيا الحس بالمسؤولية تجاه مثل هذه المقاطع ومدى تأثيرها على الواقع العام للمجتمع خصوصا وأنها على أبواب شهر فضيل ؟!

صفوف المصلين تقف متوجهة لله سبحانه وتعالى، وهناك من يتجاوز كل تلك الصفوف ليترعب في المقدمة، بعدها يتجاوز الصفوف مرة أخرى ليخرج شاقا كل الصفوف !.

هذا العام ومع بداية رمضان كان مشهد الازدحام المروري، أشد من أي فترة من فترات العام، ومع انصاف شهر رمضان اعتقد بأن الزحمة سوف تتضاعف، والأمال معقودة على القائمين على مشاريع الطرق خصوصا في مسقط، بطريقة يتشارك فيها الأفكار المختصون وطلبة الجامعات المتخصصة في دراسة النماذج الحضرية في المدن، ولدى طلبة جامعة السلطان قابوس من الأفكار والدراسات ما قد يفيد المسؤولين حول تنفيذ الطرق وكيفية التخلص من حالة الازدحام المروري الدائم، فهل لدى الجهات المعنية (عزم) على الأخذ بهذه الدراسات والمشاريع والأفكار، وإعطاء ذوي الخبرة جزءا من المشورة عند البدء في تنفيذ أي مشاريع تخص الطرق؟ آتمنى ذلك، ويبقى تطبيق نظام الدوام المرن خطوة للتقليل من الازدحام .

عودة الدراما العمانية في رمضان أعادت الأجواء الجميلة الرمضانية التي افتقدناها منذ سنوات، خطوة بالاتجاه الصحيح تمنى أن تستمر. (اسمع وشوف) مسلسل جاء ليسد الفراغ الذي يسود الشاشة العمانية منذ سنوات وخلوها من مسلسل بوجوه عمانية، فكيف بمسلسل يضم كوكبة من الفنانين في عمل واحد؟ أجزم بأنها خطوة غطت الفراغ تماما .

كثير من الجوانب بحاجة إلى وقفة، أولا مع الذات ومن ثم مع مشاهد من واقع الحياة اليومية، فجميل أن تكون دائما أمام واقع الحياة وشاهدها من عدة جوانب لتكتمل الصورة أماننا، وجميلة عودة تجمعنا على الشاشة العمانية ونحن في أيام رمضان جميلة ونشاهد مسلسلا عمانيا، يذكرنا باماضي الجميل، الذي نترقب فيه مع كل رمضان مسلسلا جديدا .

وكل عام وأنتم بخير.

■ سهيل النهدي محرر وصحفي من أسرة تحرير *علاق* .

تقييم طلبة الداخلية في مسابقتي حفظ القرآن الكريم وإتقان التلاوة



اللجنة تستمع لأحد المتسابقين

نزوى - أحمد الكندي؛

تلاوات المتأهلين من مختلف المستويات وفق أسس التقييم المتبعة التي تتضمن حفظ أجزاء محددة لكل مستوى. وكانت تعليمية محافظة الداخلية المتأهلون للتصفيات النهائية في مسابقة وزارة التربية والتعليم لحفظ القرآن وإتقان التلاوة والصوت الحسن تلاوتهم أمام أنظار اللجنة الرئيسية؛ قائلاً: الاستعداد كان مبركاً، ففي التصفية الأولية على مستوى المحافظة تنافس (٦١٠) طالباً وطالبة من مختلف المدارس، وأشرف على متابعة الطلبة وتحفيظهم وتقييمهم معلمو ومشرفو مادة التربية الإسلامية بدائرة الإشراف التربوي؛ وأقرزت المسابقة تنافساً في الحفظ حسب المستويات مع ظهور أصوات وأعادة في التلاوة والترتيل والصوت الحسن، حيث إن المسابقة تقام سنوياً من أجل تشجيع الطلبة على حفظ كتاب الله، وتنمية الشعور بأهمية القرآن الكريم، والاعتزاز بمقومات الهوية الإسلامية، وغرس قيم القرآن الكريم، وخدمة مناهج التربية الإسلامية في جميع المراحل الدراسية، وتحسين الزاد اللغوي لدى الطلبة.

تكريم الفائزين في مسابقة القرآن والحديث بحي المعرفة بالسبيل خليل الكلباني

في حفظ القرآن الكريم تضمنت حفظ ٢٠ جزءاً و١٥ جزءاً و١٠ أجزاء، أما في الحديث الشريف شملت ١٠ مستويات، بدءاً من حفظ ١٠٠ حديث، و٩٠ حديثاً، و٨٠ حديثاً وصولاً إلى مستوى ١٠ أحاديث. وقد تضمن الحفل عدداً من الفقرات، وتماذج من تلاوات القرآن الكريم للشباب المشاركين، كما ألقى الشيخ الدكتور صالح بن أحمد البوسعيدى قصيدة شعرية عن الحفل وعن الحي وأنشطته وحث في قصيدته الشباب على طلب العلم.



من تكريم الفائزين

وزارة الدفاع الخدمات الهندسية

تدعو وزارة الدفاع المقاولين/الاستشاريين المتخصصين في الأعمال التالية والمسجلين لديها ومجلس مناقصات الدولة للمشاركة في المناقصتين التاليتين:

رقم المناقصة	اسم المناقصة *	درجة المقاولين/ الاستشاريين	آخر موعد لشراء العطاءات	موعد تقديم العطاءات (دع)	سعر المناقصة (دع)
٢٠٢٢/٠٠٨	خدمات استشارية (إشراف) -	الأولى	١٢ ابريل ٢٠٢٢ م	١٨ ابريل ٢٠٢٢ م	-/ ١٠٥ ر-ع
٢٠٢٢/٠٠٩	خدمات استشارية مسح كميات (إشراف) لأعمال طرق	المتخصصة/ المسجلة في مجال مسح الكميات	١٢ ابريل ٢٠٢٢ م	١٨ ابريل ٢٠٢٢ م	-/ ٥٣ ر-ع
* لمزيد من التوضيح والاطلاع على تفاصيل المناقصتين يرجى مراجعة البوابة رقم (١٤)					

- يمكن الحصول على مستندات المناقصتين الإلكترونيتين من مكتب أمانة لجنة المناقصات بالبوابة رقم ١٤ بمعسكر المرتفعة (في أيام الأحد إلى الخميس من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الواحدة ظهراً) مقابل دفع المبلغ المبين أعلاه.
- يجب دفع قيمة المناقصتين إلكترونياً بواسطة البطاقة الذكية أو بطاقة الائتمان (الفيزا) أو بطاقة الفيزا إلكترون (الأحد إلى الخميس من الساعة التاسعة صباحاً إلى الواحدة ظهراً).
- يرفق مع العطاء تأمين مؤقت قدره (٢٪) من قيمة العطاء في صورة ضمان مصرفي أو شيك معتمد من أحد البنوك العاملة في البلاد ويعنون إلى رئيس لجنة المناقصات.
- تقدم العروض ورقياً مع النسخة الإلكترونية في مظاريف مختومة بالشعب الأحمر معنونة باسم رئيس لجنة المناقصات ومكتوباً عليها رقم واسم المناقصة من الخارج على أن لا يكتب على المظروف اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه.
- يجب وضع العروض بمكتب أمانة لجنة المناقصات بالبوابة رقم (١٤) بمعسكر المرتفعة قبل الساعة الواحدة ظهراً من التاريخ المحدد لتقديم العطاءات.
- نستدعى انتباه جميع المقاولين/الاستشاريين على أهمية تاريخ تقديم المناقصتين، كما أن الوزارة لن تنظر إلى أي استفسارات من المتنافسين تصل إلى الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع قبل أسبوعين من تاريخ تقديم العطاءات المبينة أعلاه.
- يجدر الإشارة إلى أنه لن ينظر في أي تقديم ما لم يتضمن الوثائق والمستندات التالية:
 - نسبة التعمين في المؤسسة وكشف العمال المصادق عليه من وزارة العمل (نسخة محدثة).
 - كشف تفصيلي مسفر للأعمال بموجب الرسومات والمواصفات الخاصة بالمشروع.
 - يجب تقديم جميع عطاءات المناقصتين مختومة بختم المؤسسة/الشركة، نسخة ورقية لكل من استمارة المناقصة والضمان البنكي للشركة فقط، ونسخة إلكترونية لجميع مستندات المناقصتين على أن يتم تقسيم المستندات الإلكترونية إلى ملفين:
 - العرض المالي (فاتورة ٢٤١٪ منفصلين عن فاتورة ٣).
 - العرض الفني.
 - تأكيد خطي على زيارة الموقع.
 - كافة المراسلات ورودود الاستفسارات.
 - قائمة بكافة المشاريع المنجزة خلال الأعوام الخمسة الماضية والمشاريع التي تنفذ في الوقت الحالي.
 - قائمة الموردين والمقاولين من الباطن المعتمدين والمسجلين في الوزارة مع تأكيدهم على الموافقة على العمل في المشروع.
 - شهادة التسجيل في مجلس مناقصات سارية الصلاحية.
 - الكشوفات المالية للشركات لآخر ثلاث سنوات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس إدارة وموظفو
الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال

بخالص العزاء والمواساة إلى

أسرة المغفور له الموظف/

محمد بن ناصر بن يعقوب الفهدي

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد

بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته

ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إِنَّ اللَّهَ قَرَأَ الْقُرْآنَ يُرْجَى



العمانية للغاز الطبيعي المسال
Oman LNG



سلطنة عُمان
وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات
Sultanate of Oman
Ministry of Transport, Communications and Information Technology

إعلان مزاد إلكتروني E-Auction Announcement

تعلن وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات عن رغبتها في إقامة مزاد إلكتروني عام لبيع منقولات حكومية عبر موقع www.mazad.om وللراغبين في الشراء معاينة المواد المعروضة حسب الآتي :

المنقولات المراد بيعها	موقع المعاينة	تاريخ / توقيت المعاينة
مركبات	ديوان عام الوزارة	١٠ / ٤ / ٢٠٢٢ م من ٨٠ صباحاً إلى ٤ ظهراً
خردة حواجز وأعمدة حديدية ولوائح إرشادية + أثاث وأجهزة إلكترونية	محافظة شمال الباطنة (ورشة الغليل)	
خردة حواجز وأعمدة حديدية ولوائح إرشادية	دائرة الطرق بمحافظة الداخلية (ولاية نزوى)	
خردة حواجز وأعمدة حديدية ولوائح إرشادية	دائرة الطرق بمحافظة شمال الشرقية (ولاية إبراء)	
تنكر ماء نوع (هينو) سعة ٢٠٠٠ جالون + أثاث مكتبي	دائرة الطرق بمحافظة الظاهرة (ولاية عبري)	

سوف تبدأ المزايدة يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠٢٢/٤/١٣ م الساعة ٨ صباحاً وتنتهي يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠٢٢/٤/١٣ م الساعة ١٢ ظهراً وفقاً لل شروط التالية :

- التسجيل في الموقع الإلكتروني www.mazad.om
- دفع مبلغ التأمين وقدره (١٠٠٠ ألف ريال عماني) إلكترونياً عبر الموقع .
- يلتزم من يرسو عليه المزاد بأن يدفع رسوم الدالة قدرها (٣٪) من قيمة المنقولات.
- وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات وشركة مزادات عمان لا تتحمل أي التزام بالنسبة للمنقولات في حال عدم تطابق صورة أو وصف أي سلعة معروضة للبيع ، كما أنها لا تضمنان صلاحية المواد المعروضة للبيع أو سلامة حالتها الفنية. ويتعين على المشتري التأكد بنفسه من خلال المعاينة البصرية في اليوم المخصص للمعاينة.
- على المشتري سداد قيمة المنقولات بواسطة التحويل الإلكتروني عبر الموقع خلال (٤٨) ساعة عمل بعد رسو المزاد.
- على المشتري نقل المنقولات خلال أسبوع من تاريخ رسو المزاد عليه. وفي حال عدم نقلها خلال الفترة المحددة تفرض غرامة أرضية قدرها (٥٪) عن كل يوم تأخير. ولن تتحمل الوزارة مسؤولية فقدانها أو تلفها.
- المنقولات المباعة لا ترد ولا تخفض قيمتها ولن يتم قبول أي التماس بهذا الشأن .
- تطبق ضريبة القيمة المضافة (٥٪) على قيمة السلعة وخدمة الدلالة.
- تتم مصادرة مبلغ التأمين في حالتيه:
 - إذا لم يقم المشتري بسداد قيمة المنقولات خلال المدة المحددة للدفع .
 - إذا لم يقم المشتري بنقل المنقولات المشتراة خلال المدة المحددة للنقل .
- لمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.mazad.om .

bawo
الجمهورية العربية المتحدة
Muscat Arab Digital Capital
2022

mtcitoman MTCIT.GOV.OM

هل تغيرنا الجائحة؟

على عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية البسيطة الباقية
يمكن أن يعيد أرقام الإصابات إلى التكاثر مرة أخرى.
ولذلك يحضر ذلك النقاش مرة أخرى.. هل يستطيع
الوباء أن يغير في بعض سلوكياتنا ولو إلى أن نصل إلى
مرحلة الخلاص الكامل من الوباء؟
ليست الإجابة نوعاً من الترف ولكننا مهمة وعلمية
حتى يمكن فهم المجتمعات بشكل أعمق وفهم قدرتها على
التغير.. ولكن إلى أن تتم الإجابة عن مثل هذه الأسئلة فإن
الأحوط للناس الالتزام بالإجراءات الوقائية فإن الفيروس،
مع الأسف الشديد، ما زال بالمرصاد وما زال قادراً على
الانتشار والتحول.

الموجات السابقة من الوباء أن هذا الوضع، مع الأسف الشديد، لا يدوم طويلا ما دامت هناك مناطق في العالم ترتفع فيها الإصابات كما هو حاصل الآن في الصين التي تشهد أسوأ موجة من موجات الوباء منذ الموجة الأولى في إقليم ووهان. لكن الصين ليست استثناء أيضا، فالمملكة المتحدة تشهد هي الأخرى ارتفاعا في الإصابات والأمر نفسه يحصل في بعض الدول الأوروبية. هذا الأمر يؤكد، كما تعلمنا من الموجات السابقة، أن إمكانية عودة الوباءات إلى الارتفاع واردة جدا، كما يقول علماء الأوبئة وكما يتوقع الأطباء في كل مكان ومن بين أولئك الأطباء العمانيون. وأمام هذه الحقائق الطبية والعلمية فإن إصرار البعض

كان هذا السؤال مثيرا جدا للجميع، وكان الكثيرون يعتقدون أن التغيير سيكون كبيرا جدا. فيما رأى آخرون أن ذاكرة الإنسان قصيرة جدا، وأنه سرعان ما يعود إلى سابق عهده عندما يشعر ببعض الأمان.

لا تبدو الإجابة عن هذا السؤال سهلة كما نتوقع، لأن الإجابة مركبة وتحتاج إلى كثير بحث، ولكن معرفتها مهمة جدا لفهم طبيعة المجتمعات ومدى قدرة الجوائح على التأثير في الحياة الاجتماعية للناس.

بلمة الأرقام واستقرت المؤشرات فإن الموجة الرابعة من الوباء في سلطنة عمان في حدودها الدنيا وهي في طريقها «للصفر» ولكن هذه مؤشرات محلية، وتخبرنا

كان أكثر موضوع أشبع نقاشا في وسائل الإعلام والمراكز البحثية خلال جائحة فيروس كورونا، إذا ما استثنينا الفيروس نفسه وطرق انتقاله وأعراضه، هو كيف «سنكون» بعد الجائحة، وإلى أي مدى يمكن للجائحة أن تغير فينا! ليس في شكل النظام العالمي الذي يتغير الآن بالفعل، ولا في شكل العولمة وسلاسل التوريد ومبادئ الاقتصاد التي تتغير تغيرا في الأخرى، ولكن في الإنسان نفسه، في دواخله وعاداته وتقاليده وسلوكياته. كانت تلك النقاشات تقوم على فكرة أن الإنسان قابل للتغير بحكم العادة والظروف التي يخضع لها ويستطيع أن يتأقلم أو يصنع وضعه وفق تلك الظروف.

فيسبوك والتتويم المغناطيسي!

ممكننا أن نستيقظ في يوم

من أيام المستقبل على
نوى مختلف فيسبوك،

امت هذه المنصة تريد

تتمرار إيهامنا بأن ما

من أن يكون مشتركا بيننا

دائمه فرادينا الي هي

بأشياء متنوعة جبراً، فهذه

ف لحن ففسوك عن

سر معنی منضبط و مسؤول

رية في فضاءه الأزرق



محمد جميل أحمد

ما يعرف بإدمان وسائط التواصل الاجتماعي، الذي هو جزء من الإدمان العام على شبكة الانترنت؛ يعتبر فيسيوك من أهم منصاته التي تشتهل بشروط مبهمة أو أنواع المبالغ والتأثير ما يجعل من ذلك الإشتغال يمكناً إلى درجة قد تبلغ مبلغ التنويم الغائبي؛ فهذه الوسائط الرقمية التي خترت حياتنا، طولا وعرضا، من خلال منصاتها؛ بلغت درجات التأثير النفسي فيها حدودا لا يكاد يصدقها العقل، لولا أن هناك أحداثا غريبة - وإن كانت نادرة - حدثت بالفعل وظهرت على ألسن انصاع

حالات الترسية العدمية) إلى ألوان أخرى من محاولات تفت الأنظار من أجل جعل الناس والعجائب واللايكات بطريقة قد تكون حتى مؤذية للنفس والأعصاب.

ليتمكن القول، على ضوء تلك الغرائبيات، أن فيسبوك ما يفري بالإدمان، بصير الإيهام بصناعة حدث مزعوم يتخيل معه صاحبه ما يشبه حالات متوهمة لشعور نجم سينمائي ذائع الشهرة، ومن خلال تلك المجانية العمومية لا ملامك وإدارة الحسابات في فيسبوك فإن زيادة الوهم بحيشية للشعور التطلع للشهرة في نفوس الملايين ستتمدد مع كل داخل جديد في رحاب الفضاء الأزرق!

ذلك أن الضغط الشعوري الذي يعضه إحساس زائف بكونه قاتلة لشجرة في كوكب فيسيوك على نفوس بسطاء من البشر توافقت طقارت تكونت لونه عبيبة لتعظمه في مسافة وأحدة وفرها خالصة للجميع محطاً، بذلك ثنائية النخبة والجماهير: يشبه تماماً قرارات وخواص لتتنوع المغناطيسي الذي يهيم به التثؤد على التثؤد، فيوجهه كيفما شاء، لتنفذ تحول الفضاء الأزرق بين تلك الأوامر التي خلقها في نفوس العالم، إلى مسرح فضائي هائل للحظات الشهرة البرقية العابرة، وأصبح مع قوة الضغط الجاذبة للملايين يومياً بالدخول إلى فيسيوك: كمحيط وإيقانوس: العامة الأولى في للسواد الأظلم.

وهكذا، يدان أن الإحساس بالإيمان على قلب أي شيء على فيسيوك، سواء
تعمل الخرشات الكتابية، أو عبر خاصية الألاف، هو السبب الأول لذلك
الضعف الغناطيسي لفيسيوك.

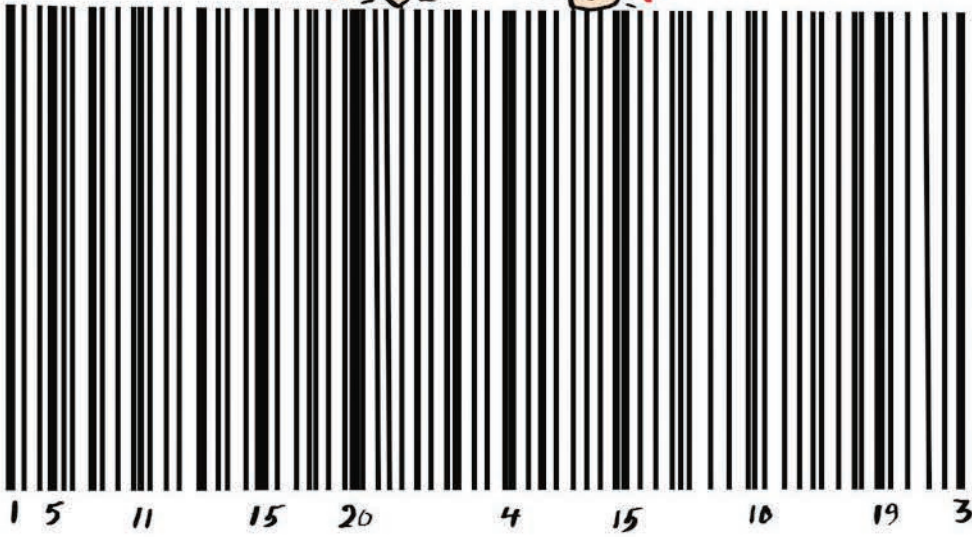
ولم يطمع أحداً: في ضغط البور المكتفة لقوائم تحديد بيانات فيسيوك
المليونية على مدار الثانية، بالضرورة ستجعل من التحدي المحتوى العمومي
الهلامي الضخم في مجرى قوائم التحديد الدائم: هو سيد الكلمة
الأولى والهيمنة الأخيرة على الخطاب العام لحسابات فيسيوك العابرة
للحدود والقيادات.

إن قوة الضغط المكثف لتلك القوائم ومحتويات حساباتها التي تستعمر كوكب فيسبوك تسعجل من قدرة الاستقليل والتفريد في ذلك الفضاء الأزرق قدرة ذات مساحة محدودة وهوامش ضيقة، وسيكون لتلك النكبات الهلماجي الكبير إحقاؤه الباطني (أي تنويمه العاطفي) في عقول ومزاج أولئك التميزين والتفريدين الاستثنائيين الأمر الذي قد يفهمهم، بمرور الوقت وكثرة الضغط، بمجاراة مزاج الحسابات العمومية في فيسبوك، مع ما سيعينه ذلك من تنازلات في مستوياتهم التميزية.

حين يدرك أولئك المتفردون في كوكب فيسيوك أن مزاياهم غير مناسب لسكان الكوكب يستنصع ذلك جليبا غير غياب اللايكات والتعليقات عن الصفحة، الأمر الذي يذهب بجلبهم مذهب شتى، فيقولون أن شمة قترانا شرطيا بين عدم رؤية منشوراتهم وبين غياب اللايكات والتعليقات صفحتهم، دون أن ينتبه أولئك المتهملون، مثلا، إلى أن فيسيوك، وبقيّة وسائل التواصل الاجتماعي: هي بالفعل منصة تصنع جوهرها ومشاهيرها على غير قياس عالم المشاهير في الواقع الذي يقتضي أساليب ومشاريع صليبة. ذلك أن التعود المستمر على محبوبات ضحلة تذكرك يوميا بإعادة اكتشاف البهجة من كل واحد جديد على سطح ذلك الكوكب الأزرق سيكون ملأا ذاهبا مكثف على النفس والأصابع، بل يمكن أن يتعرض له من يتحمل عبء إعادة اكتشاف البهجات بشكل يومي، يسبحه من مرور الوقت: أن قدرته على أن يكون فريدا ومختلفا في هذا الكوكب الأزرق تنقلص باستمرار، حتى يجد نفسه في حدود ضيقة جدا لاختيار السكان ذلك السطح المغرق في عوومهات القاتلة، ويضعه أمام خيار عسير!

لا يمكننا أن نستيقظ في يوم ما من أيام المستقبل على محتوى مختلف فسيبوك، ما دامت هذه النصة تريد باستمرار إيهامنا بأن ما يمكن أن نفهذه فيكون مشتركاً بيننا هو ذاته فرادتنا التي هي سبب تنوعنا كبشر، فهذه المسألة العدمية في الوجه الآخر لعجز فيسبوك عن توفير معنى منضبط ومسؤول للحركة في فضاء الأزرق.

■ محمد جميل أحمد كاتب من السودان



شرعنة التطوع ضد الكيان الصهيوني

لم تكن فكرة التطوع للقتال سابقة في الحرب الروسية على أوكرانيا، وإنما لها جذور تاريخية في العالم، وأوروبا على وجه الخصوص، بل أغوص في هذا التاريخ، وأرباب مراكز على تأثير استدعاء التطوع من قبل طرفي الحرب من جهة أولى، ومستقبلها من جهة ثانية، وكيف فضلتها العربية/الإسلامية الأولى لفلسطين المحتلة أن تستفيد منها من جهة ثالثة، ويطرح التطوع في الحرب على كيف مجموعة تساؤلات استشرافية ذات الوزن الاستراتيجي الثقيل، وهنا لا بد من طرحها بداية، ومن ثم كيف لدول الخليج العربية أن تفتح لها الأفاق، خاصة وأنها في منطقة تتميز بالتوترات الجيوسياسية، والحروب الناعمة، وأهم هذه التساؤلات:

هل يمكن لجيوش التطوع أن تشكل ظاهرة عالمية مستقبلية؟ وهل يمكن أن تؤدي هذه الجيوش غير الرسمية إلى تحييد استخدام الدول لجيوشها التقليدية؟ والحجج الأمريكي والأوروبي في استخدام جيوشها لنصرة أوكرانيا نموذجاً هنا، ويمكن تعزيز هذا التساؤل، بتساؤل آخر وهام جداً، وهو: هل يمكن أن يشكل التسيكيل الروسي كاشفاً لظاهرة دولية وإقليمية في ضوء اندساق الأفق لمحار استخدام القوة العسكرية التقليدية المتبادلة في الحروب مستقبلية، بمعنى أن تجرية موسكو في إقامة «كاغرن» يمكن أن تعبر حدودها السياسية.

وطرح هذه الفرضيات الهامة، تقودنا إلى جوهر الهدف الاستراتيجي من هذا المقال، ونطرحه في التساؤل التالي:

- هل يشرعن خيار التطوع من قبل طرفي الحرب في أوكرانيا، استخدامه في القضية الفلسطينية؟

تستغرق تلك التساؤلات كل ما أو طرحة في هذا المقال، ورغم ذلك لا بد من الدخول في بعض التفاصيل الإلهامية التي تشغل اهتماماتنا من المتوقع الجغرافي السياسي الإقليمي/الخليجي المتواجد فيه، وهي التي دفعت بي إلى التفكير في الدروس الساسية جدا التي تنتجها الحرب على كيبف، والتي يمكن أن تغير حودها السياسية والجغرافية، خاصة وأن تموقعي يشتر بتوتراتها وحروبها الجوسياسية، أكر، وهذا في ذاته يعطي لمجموع التساؤلات سאלفة الذكر الأهمية السياسية الكبرى، لأن العالم أمام توترات غير تقليدية، تستوحي ملامحها من الحرب الروسية على أوكرانيا.

بداية لا بد من الإشارة سريعاً، إلى أن فكرة التطوع في الحرب على عكس ذلك تماماً من حيث تطبيقها على أرض الواقع، بصورة متوازنة، لكي تطبق بشكل أخذت أشكالاً وألواناً سياسية، واستغلال للظروف المالية للمتطوعين، فموسكو لجأت للشرق الأوسط، والبلدان التي ومن مناطق نزاعاتهم الحديثة، كسوريا والعراق وليبيا. بينما فتحت كيف مسار تجنيدها في قارات أوروبا وأمريكا وأفريقيا بمباركة الغرب أنفسهم الذين سحروا لمواطنيها بالتطوع لصالح أوكرانيا ربما لتنظيف عجزه العسكري لمناصريه، لكنها لم تكن خلق سابقة لكل دول العالم المستفادة منها، والأولى به الشعب الفلسطيني الذي يغيبص المحتل الأمريكي وممتلكاته، ويقتل أبناءه، ويشتت شعبه، فمن حق الإنسان والعالمي الآن أن تنتفض كل الشعوب الحرة في الدفاع عن وجوده وكرامته ووطنه.

نتنظر مآلات هذا الحرب، وتداعياتها العالمية، وتأثير التبدلات والتحولات الداخلية والإقليمية للدول الفاعلة في المنطقة، وعلاقتها مع شعوبها، فالعالم في صيرورة تاريخية جديدة مقبلة، سواء على صعيد كل دولة دون استثناء أو على صعيد ميزان القوى العالمي



د. عبد الله باحجاج

لتدعيم الأطراف المتحاربة الموالية لموسكو، وهي ميليشيات مسلحة مدفوعة الثمن مالياً أو سياسياً.

وفي قضية المتطوعين بشقيها الروسي والأوكراني، تتداخل السياسات في المال، والعكس صحيح كذلك، وهذا يمكن أن يكرر مع الدول التي لا تعتد بالبعد الاجتماعي في إدارتها المالية المضاعطة.

وهناك قضية أخرى لا تقل شأنًا عن سابقة البعد الاجتماعي وهي التساهل والتسامح مع المعتقدات الأخرى على حساب ثوابت بعض مجتمعاتها الأساسية، مثل قول الدروا ولما الحديث هنا عن البعض، وكذلك انحياز سياساتها الخارجية نحو الكيان الصهيوني، وإدانة العمليات الفدائية ضد المحتلين، واعتبار عدو شعوبها حليفًا لها، وكيف يصعب الكيان في آن واحد، مع العدو للشعوب، وحليفًا لأنظمتها؟ هذا مع معادلة لن تستقيم مع العمل مهما امتدت، ولن تقبل مهما كان سمت هذه الشعوب حتى الآن،

فإن في سبيلها العارض والصادم والخاص.
كل ما ذكرته، يتلاقى مع قضية التحويلات والتبدلات التي
تنتج شرعنة التطوع العالني ضد الكيان الصهيوني، ولو فتح
التطوع الآن، لشهدنا مسيرات مليونية من كل أنحاء العالم،
تخوض فلسطين المحتلة ولاء مقابل مالي أو أية امتيازات أخرى،
لإيمانها بسمو التطوع، وهذه الشرعنة يصنعها الآن السباح
للتطوع لطرفي الحرب في أوكرانيا بمباركة دينية وإقليمية، مما
يعرض راسهم واشتعل وتندب واريس، لكن ورغم ذلك، لن يمكن
الشعب الفلسطيني من هذا الحق، لكنه سيظل حقا مفتوحا زمنيًا
يرغم نضوجه إنشائيًا وعالميًا، وسيتوقف تطبيقه على عدة عوامل
سياسية قد أصبحت الظروف والمسجدات تنهجا الآن.
أومن كفيري من المسلمين بعودة فلسطين/ القدس،
وبويسولة استردادها الشعبي المسلح. سننتظر مآلات هذا الحرب،
وتداعياتها العالمية، وتأثير التبدلات والتحويلات الداخلية
والإقليمية للدول الفاعلة في المنطقة، وعلاقتها مع شعوبها،
فالعالم في صيرورة تاريخية جديدة مقبلة، سواء على صعيد كل
دولة ولو أستاذنا أو على صعيد ميزان القوى العالمي.

■ **عبد الله باحجاج** مهتم بقضايا الشأن الخليجي

■ **عبد الله باحجاج** مهتم بقضايا الشأن الخليجي



النظرة الواعية في اختيار الرؤية الثاقبة



عبدالله العليان

في مفهومه الصحيح، وتطبيقه السليم، لا يعرف مصطلح (رجال الدين) الذي عُرف في مجتمعات دينية أخرى، فكل مسلم رجل لدينه، وإنما يوجد علماء متخصصون في علوم الإسلام، وهم أشبه بعلماء الأخلاق والفلسفة والقانون في المجتمعات الأخرى.. والواقع أن هذا الرأي الذي طرحه علي عبدالرازق يعد سابقة في الفكر الإسلامي، ذلك أن الإسلام وإن كان لم يعتبر الدولة والسلطة جزأين من الدين القطعي، لكن الدولة والسلطة ضرورة من ضرورات تطبيق شرائع الدين، لأن الإسلام عقيدة وشريعة، وهذه الشريعة لا بد لها من الدولة والسلطة، وقد تحققت هذه الدولة سابقاً في العصر الراشدي وما بعده، وهذه مسألة بديهيّة وضرورة عقلية للأمة وللمجتمع، لتطبيق الدين وتنفيذ أوامره وتكليفاته التشريعية. ولم يقل أحد أن الدولة والسلطة أمران إلهيان، وهذا ما أكده الإمام محمد عبده في أغلب ردوده على مُجادليه. والفقهاء المسلمون في أغلبهم عدوا الإمامة من الفروع وليست من الأصول.. وحتى المستشرق «برنارد لويس» المعروف بتعصبه ضد الإسلام، لم يجد مناصاً من الاعتراف بمدنية الدولة عند تأسيسها في العصر الأول، قياساً بالنظام الروحي المسيحي، فيقول لويس: «الإسلام ليس مجرد نظام للعقيدة والعبادة أي مجرد جزء من الحياة منفصل عن الأجزاء الأخرى التي تبقى من اختصاص السلطات غير الدينية التي تعتمد القوانين غير الشرعية -مضيفاً في فترة أخرى- أن الخليفة أو الإمبراطور وهو رأس الدولة المسلمة، يجمع السلطة السياسية والدينية (...)، ولذلك فليس هناك صراع، كما لا يوجد تعاون، ولا فصل، كما لا يوجد ترابط، لأن المؤسسة الحاكمة في الإسلام كانت تجمع الوظيفتين..

■ **عبدالله العليان** كاتب وباحث في القضايا السياسية والفكرية: مؤلف كتاب «حوار الحضارات في القرن الحادي والعشرين».

عندما طرح الإمام محمد عبده قضية مدنية الدولة في الإسلام بوصفها مسألة بديهية كان محقاً ودقيقاً، فلم تأت قضية الدولة بنص من الوحي، لوجود الأركان الثلاثة بمقاييس عصرنا لقيامها: الأرض - الأمة - الشعب

وهذا ما عبّر عنه الدكتور محمد عابد الجابري في كتابه (الدين والدولة وتطبيق الشريعة): إذ لم يكن هناك في التاريخ الإسلامي بمجمله «دين» متميز أو يقبل التمييز والفصل عن الدولة، كما لم تكن هناك قط «دولة تقبل أن يفصل الدين عنها / نعم كان هناك حكام اتهموا بالتساهل في أمر من أمور الدين كالحجّاد أو مقاومة البدع... إلخ، لكن لا أحد من الحكام في التاريخ الإسلامي استغنى، أو كان في مكانه أن يستغنى عن إعلان التمسك بالدين، لأنه لا أحد منهم كان يستطيع أن يلتزم الشرعية لحكمه خارج شرعية الإعلان عن خدمة الدين والرفع من شأنه.. ويؤكد الدكتور الجابري هذه القضية الملتزمة، فمسألة فصل الدين عن الدولة ليس لها حاضن فكري في الإسلام، لتكامل الدين والدولة في مضامينه الفكرية والسياسية، ومعنى الفصل: «حرامان الإسلام من السلطة»، التي يجب أن تتولى تنفيذ الأحكام (...). ولماذا؟ لأن الدين... يشتمل على أحكام يجب أن تنفذ وأن الدولة هي السلطة، التي يجب أن تتولى الأحكام.. فالدولة في الإسلام دولة مدنية وليست دينية، لأنها اصطبغت بهذا التطبيق المدني في القضايا العامة، وتقوم على الاختيار -كما أشار إلى ذلك الإمام محمد عبده في ردوده المشار إليها أنفاً- وهو الذي أدخل مصطلح مدنية الدولة في الإسلام- وهذه الدولة كما يقول العلامة الشيخ يوسف القرضاوي: «تقوم على البعثة والشورى، ويختار رجالها من كل قوي أمين، فحفظ عليم، فمن فقد شرط القوة والعلم، أو شرط الأمانة والحفظ، فلا يصلح أن يكون من أهلها، إلا من باب الضرورات، التي تبيح المحظورات. على أن الإسلام

كما تقول القاعدة الفقهية، فالإمام وجد نفسه بين خيارات صعبة، فإما أن يبقى مهاجراً، ويبقى البلاد في حالها من الجمود والترهل ووجود المحتل، وإما أن يعود ويقدم ضرورة الإصلاح ودوره ومقاومة الجمود، مع التصالح مع ظروف ذلك الواقع، وشروط عدم النشاط السياسي، مع التحرك المتوازن والليقظ، وإيجاد الوعي، وطرح الأفكار التي تجسد تطلعاته في إصلاح الواقع، وهذا ما حصل فعلاً، ثم إن هذه الظرفية، لها مبررات حتى في العصر النبوي، ففي صلح الحديبية، اعتبر بعض الصحابة أن الشروط تعد مجحفة للمسلمين، واعترض بعضهم عليها، لكن الرسول (صلى الله عليه وسلم)، كونه مؤيداً بالوحي، رأى أن الأمر سيكون له الأثر الكبير للدعوة وانتصارها، وكانت مقدمة لفتح مكة، ولذلك أرى أن الإمام محمد عبده، بذكاؤه وفطنته واستقراءه للأوضاع في تلك الظروف، رأى أن إيجابياتها أكبر من سلبياتها مع أنها مجحفة له، ولذلك لا أتفق مع بعض الآراء التي انتقدت الإمام، في بعض ما وافق عليه من شروط لعودته إلى مصر، وقدم حركة الإصلاح على المواقف التي تم اعتبارها سلبية ومجحفة، إنما الأهم انطلاق فكرة الإصلاح وطرحها وانتشارها في إصلاح المؤسسات الدينية والتعليمية والثقافية، وإيجاد الوعي في الأمة حول محو الهوة، ومخاطر التغريب وتبعاته الفكرية والسياسية. لذلك عندما طرح الإمام محمد عبده، قضية مدنية الدولة في الإسلام بوصفها مسألة بديهية كان محقاً ودقيقاً، فلم تأت قضية الدولة بنص من الوحي، لوجود الأركان الثلاثة بمقاييس عصرنا لقيامها: الأرض -

لا شك أن الإمام محمد عبده، عندما اختار رهان الإصلاح المدني، وابتعد عن الجانب الثوري، كما شدد عليه أستاذه السيد جمال الدين الأفغاني، يُعد عملاً جليلاً ومهماً، في مسار الإصلاح، وإيقاظ الأمة من أمرين خطيرين، وهما الجمود والتقليد المتراكم على واقعها، ودخول الاستعمار إلى البلدان العربية واحتلالها والسعي إلى تقييدها، وعندما فشلت الثورة العربية ضد الاستعمار البريطاني -وقد كان للإمام العربية بعض الملاحظات في مقاومتها ضد الاستعمار- فبعد تقييم المسار العام لكل التحولات القائمة والأولويات وأينها أجدى بالحراك والفاعلية في تلك الظروف، رأى الإمام أن الإصلاح الفكري والسياسي والتعليمي والوحي، وبث روح التجديد والوعي، هو الذي سيكون له الأثر الإيجابي، ولو تأخر قليلاً بفعل ظروف وجود الاستعمار. وما قاله البعض عن فشل الإصلاح، أو تعثره، أو عاقبته، فيه تجاهل للإيجابيات الكبيرة في فكر الأمة بعد وفاته رحمه الله، من خلال من حملوا رسالته من التلاميذ والنخب الواعية، خاصة في مؤسسة الأزهر، التي حملت فكره، واستطاعت أن تقوم بتجديد أفكار المؤسسات التي عرفت بالجمود والتقليد، الذي أعاق الأمة لأكثر من قرنين ما جعلها تتوقف عن التجديد والنهوض، والخروج من تلك الظروف، التي أسهمت في دخول الاستعمار واحتلاله، ومن خلال هذا المنهج الإصلاحي الذي تبنته مؤسسات وهيئات وجمعيات في العالم الإسلامي، استطاعت أن تحرك السكان القائم، وبفضل ذلك أخفقت أفكار بعض الخصوم عن التأخير وحرف مسار الإصلاح إلى تبني النظم والفاهميم الغربية، التي طالما سعى الاستعمار في ترسيخها داخلياً وبعض النخب من بعده، وأصبحت أفكاره -كما يقول د. برهان غليون- «أساساً لنهضة حضارية، بل وأصبح الفكر الليبرالي الحديث نفسه مضطراً من أجل المحافظة على وجوده إلى التقرب من الإسلام والاحتماء به».

كما أن نقد البعض للإمام بسبب تواصله باللورد كرومر إن كان ممثلاً للاستعمار في مصر والسودان، أراها لا تمثل لحظة ضعف منه، بل نتيجة لظروف قائمة فرضت نفسها عليه والظروف: «تقدر بقدرها»،

نهاية تخمة المدخرات العالمية!



جيم أونيل

بغض النظر عما إذا كان العجز المستمر في الحساب الجاري الأمريكي يمكن تفسيره حقاً في المقام الأول من خلال تراكم فائض المدخرات في الخارج، فإن التطورات الأخيرة تعد الآن بجعل هذه النظرية الشعبية مما عفا عليها الزمن. وإذا كان الأمر كذلك، فإن الاضطرابات التي شهدناها في أسواق السندات هذا العام حتى الآن يمكن أن تكون مجرد مقدمة

في عام ٢٠٠٥، قَدِّمَ بِن برنانكي، عضو مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي آنذاك، فكرة تخمة المدخرات العالمية لشرح السبب وراء عجز الحساب الجاري المستمر في الولايات المتحدة. في تحرافه بعيداً عن الفكر الأكاديمي الغالب في ثمانينيات وتسعينيات القرن العشرين، زعم برنانكي أن المدخرات الزائدة خارج الولايات المتحدة جعلت أسعار الفائدة -وخاصة أسعار الفائدة طويلة الأجل- أقل مما كانت لتصبح عليه لولا ذلك. كان برنانكي عاكفاً على تطوير فكرة تناولها أيضاً رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي آنذاك آلان جرينسبان. كان عجز الحساب الجاري في الولايات المتحدة مستمراً؛ لأن سندات الخزنة الأمريكية كانت تستميل المحترفين في مختلف أنحاء العالم، الذين كانوا حريصين على الاحتفاظ بأصول يفترض أنها آمنة.

في الماضي، كان الافتراض السائد أن هذا العجز المستمر من شأنه عند مرحلة ما أن يهدد استقرار الدولار، ويدفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة إلى الارتفاع كوسيلة للحماية ضد التضخم وانعدام الاستقرار المالي المحلي. أصبحت أطروحة برنانكي ذائعة إلى حد كبير في الدوائر النقدية الدولية في ذلك الوقت. وقد اكتسبت المزيد من الثقل بعد الأزمة المالية في عام ٢٠٠٨، عندما كان التضخم منخفضاً على نحو متواصل، وكان عجز الحساب الجاري في الولايات المتحدة مستمراً. ومنذ أواخر العقد الأول من القرن الحالي، غيرت العديد من الشركات سلوكيات الادخار، وبدأت تبني صناديق المؤونة، مما أضفى المزيد من الزخم على الفكرة. على الرغم من ميلي إلى قبول حكمة العقول الأكاديمية الأكثر ذكاء من عقلي، فإنني لم أقتنع قط بأطروحة برنانكي. كنت متشككاً لسببين: أولاً، يشكل ميزان مدفوعات أي دولة هوية محاسبية تتألف من الحساب الجاري وحساب رأس المال. يتحدد الحساب الجاري من خلال رصيد الادخار والاستثمار المحلي، فالدولة التي تدخر أكثر مما تستثمر يتوفر لديها مدخرات زائدة وفائض في الحساب الجاري، والعكس صحيح تماماً. كما أن الدولة التي تستورد أكثر مما تصدر (على أساس الحساب الجاري على الأقل) تحمل عجزاً تجارياً.

ولكن لا يستتبع ذلك بالضرورة أن يُعَلَى حساب رأس المال (الذي يعكس تدفق الأموال إلى الدولة وإلى خارجها) ما يحدث للحساب الجاري.

ثانياً، نظراً لتزامن شعبية أطروحة تخمة المدخرات مع فترة من التضخم المنخفض على نحو مستمر، فقد يكون الانخفاض العام في عائدات السندات راجعاً في الأساس إلى ذلك العامل.

بعيداً عن هذه القضايا، لم أفهم قط السبب وراء عدم تعرض دعاة فكرة تخمة المدخرات لقدر متزايد من التحدي عندما بدأت الصين تقلل من فوائض حسابها التجاري الهائلة. فإن مورست الضغوط عليهم، فربما كنا لنسمعهم يقولون: إن هذا التغيير عوضت عنه فوائض أكبر في مكان آخر، كما كانت الحال في منطقة اليورو بعد الأزمة، وعلى دفاتر الشركات التي كانت حريصة على اكتناز

■ **جيم أونيل** وزير الخزنة البريطاني السابق، وعضو في لجنة عموم أوروبا للصحة والتنمية المستدامة.

تضطلع البنية الأساسية المادية بدور حاسم في دعم التعافي بعد الجائحة وأرساء الأسس الأبعد أمدا للتنمية الخضراء المرنة الشاملة. يسلم قدر متزايد من الأدلة الضوء على مساهمتها في مجموعة واسعة من مؤشرات التنمية، بما في ذلك تشغيل العمالة، والإنتاجية، والدخل، والتفاوت بين الناس، والتجارة، وتكوين رأس المال البشري.

مع ذلك، في قسم كبير من العالم النامي، تظل البنية الأساسية متقوصة إلى حد يرنى له. الواقع أن نحو مليار شخص يعيشون على مسافة تزيد عن ميل من أي طريق مناسب لجميع المواسم، ونحو ٧١٠ مليون شخص يتفقدون إلى الكهرباء في المنازل، ويعيش ٤٥٠ مليون شخص خارج نطاق إشارة انطلاق العريض. وحتى في حال توفر هذه الخدمات، فإنها غالباً ما تكون متقطعة وغير منتظمة ولا يمكن تحمل تكاليفها.

الواقع أن الازديادات الناجمة عن عدم القدرة على التمويل على البنية الأساسية تكلف الأفراد والشركات مئات المليارات من الدولارات سنوياً، والدول الأكثر فقراً ومهاشة في العالم لديها أعلى خدمات الطاقة الكهربائية، وحتى قبل جائحة فيروس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد-١٩)، كان الاستثمار في البنية الأساسية أقل كثيراً من المستويات المطلوبة لتحقيق أهداف التنمية العالمية.

ومن اندلاع الجائحة، تقلص الإنفاق بدرجة أكبر. ورغم أن العديد من الاقتصادات المتقدمة نفذت برامج تحفيز لدعم التعافي الاقتصادي - مع مكنات مرتبطة بالبنية الأساسية غالباً - فإن دول العالم الأكثر فقراً تفتقر إلى الحيز المالي اللازم لتغطية تكاليف مثل هذه التدابير. وقد سلط اجتماع قمة مجموعة الدول السبع الأخير الضوء على هذه القضية، حيث دعا العادة إلى تعزيز الجهود لتمويل تطوير البنية الأساسية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. لتعظيم مساهمة البنية الأساسية في التعافي الاقتصادي العالمي ودعم النمو الأخضر المرن الشامل، يجب توجيه استثمارات إضافية إلى برامج فعّالة. وتبرز هنا أربع ضرورات.

بادئ ذي بدء، يتطلب تحقيق أهداف المناخ العالمية موجة غير مسبقة من الاستثمار في البنية الأساسية الخضراء. تمثل أنظمة الطاقة والنقل مجتمعة نحو ثلثي الانبعاثات من ثاني أكسيد الكربون على مستوى العالم، وسوف تمثل البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل نسبة كبيرة من الزيادة المتوقعة في الانبعاثات في السنوات المقبلة. الواقع أن الاستثمارات في الكهرباء المتجددة، وكفاءة استخدام الطاقة، والبنية الأساسية لشحن المركبات الكهربائية، وشبكات النقل الحضري الذكية مناخياً، وسلاسل إمداد الهيدروجين الأخضر الناشئة، خيارات فعّالة من حيث التكلفة وتعمل في الوقت ذاته على الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وخلق فرص العمل.

بالتوازي مع مثل هذه الاستثمارات الجديدة في البنية الأساسية الخضراء، ستكون الاستثمارات الإضافية مطلوبة لدعم إحالة محطات الطاقة العاملة بالفحم إلى التقاعد على نحو متسارع.

ثانياً، يجب تصميم مشروعات جديدة لتعزيز المرونة الاقتصادية والاجتماعية في مواجهة ظواهر الطقس القاسية وغير ذلك من الصدمات الخارجية. يتسبب تغير المناخ بالفعل في إلحاق أضرار جسيمة بالبنية الأساسية القائمة. على سبيل المثال، في نايفر، دمرت العاصفة الاستوائية آنا نحو نصف قدرة توليد الطاقة الهزيلة بالفعل في ملاوي. وفي الشهر التالي، تسبب ثوران بركاني وأمواج مد عاتية (تسونامي) في قطع كابل الإنترنت البحري في تونجا.

تقدر قيمة هذه الأضرار المباشرة التي تلحق بالبنية الأساسية بالفعل

البنية الأساسية اللازمة لتعزيز التعافي



ريكاردو بوليتي

حتى قبل الوباء، كان الاستثمار العام في البنية الأساسية المادية مثل الطرق السريعة وخطوط الكهرباء وكابلات الإنترنت متأخراً عما هو مطلوب لتحقيق أهداف التنمية. ولتعظيم مساهمة البنية الأساسية في التعافي الاقتصادي العالمي ودعم النمو الأخضر المرن الشامل، تبرز أربع ضرورات.

بنحو ١٨ مليار دولار سنوياً. لن يضيف تعزيز مرونة البنية الأساسية سوى بضع نقاط مئوية فقط إلى الاحتياجات الحالية من الاستثمارات، لكن الفوائد المنتظرة تتجاوز التكاليف بمعامل من أربعة إلى واحد. على الرغم من تجربة تونجا، تشكل البنية الأساسية الرقمية ضرورة أساسية لجعل مجتمعات بأكملها أكثر مرونة وقدرة على الصمود في مواجهة الأزمات.

أثناء الجائحة، قفز عدد مستخدمي الإنترنت على مستوى العالم بمقدار ٨٠٠ مليون مستخدم، وازدادت حركة البيانات في الاقتصادات الناشئة بنحو ٢٥٪ إلى ٥٠٪ مع انتقال المزيد والمزيد من الأنشطة إلى الإنترنت. وعملت التطبيقات الرقمية التي تدعم تسليم الخدمات عبر الإنترنت والعمل على بعد على تمكين الشركات والحكومات من مواصلة العمل.

تتمثل الضرورة الثالثة في الاستثمار في البنية الأساسية المستدامة التي تعزز الإدماج الاجتماعي وتعالج أبعاداً مختلفة من التفاوت بين الناس. على الرغم من طفرة الاتصالات الرقمية خلال الجائحة، اعتباراً من عام ٢٠٢١، فلا يزال ٢,٩ مليار شخص خارج الإنترنت، بما في ذلك أكثر من ٥٠٪ من سكان البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل وما يصل إلى ٨١٪ في البلدان الأقل نمواً. كما تظل فوارق كبيرة باقية بين المناطق الحضرية والريفية، وبين الرجال والنساء في بعض أجزاء العالم. أدت هذه الفجوة الرقمية إلى نشوء تفاوتات خطيرة في نتائج التنمية. وفقا لمنظمة اليونيسيف، تسبب الافتقار إلى الوصول إلى التكنولوجيات المدمجة على مستوى العالم، من المشاركة في التعليم الرقمي والربح، على عدم أثناء الجائحة، ولم تصل برامج التعلم عن بعد القائمة على الإنترنت، إلا لنحو ٦٪ من الأطفال في البلدان الواقعة جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا.

أخيراً، يعتمد التأثير الإجمالي الذي تخلفه البنية الأساسية المادية على التنمية على كيفية التنسيق بين الاستثمارات واستكمالها بالتدابير السياسية الداعمة. في مختلف أنحاء أفريقيا، تشكل مرمرات الطرق الإقليمية أهمية بالغة للتجارة داخل القارات. على سبيل المثال، من الممكن أن تعود ترقية الممر من لاجوس إلى أبيدجان بفوائد اقتصادية كبرى على البلدان الواقعة على طول ساحل غرب أفريقيا. لكن سائق الشاحنة الذي يقوم بالرحلة اليوم من الممكن أن يتوقع إهدار ١٦٠ ساعة عند المعابر الحدودية. وقد تتضاعف الفوائد المترتبة على ترقية الطريق إذا جرى تبسيط الإجراءات الشكلية الحدودية أيضاً.

ومن الممكن أن تعمل الأنماط المختلفة من البنية الأساسية على تعزيز الفوائد المترتبة على بعضها بعضاً. فعبير الأقاليم الهشة في المناطق الريفية في أفريقيا، ساعدت الاستثمارات في الطرق الريفية في تسريع حركة انتقال العمال من زراعة الكفاف إلى وظائف أعلى أجراً في التصنيع والخدمات. لكن الأثر الاقتصادي المترتب على تحسين الطريق قد يكون أكبر بعدة مرات في المجتمعات حيث الكهرباء أيضاً متاحة.

الواقع أن البنية الأساسية من الممكن أن تسهم بالكثير في التعافي بعد الجائحة، وكذا في التنمية الخضراء المرنة الشاملة، وخاصة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، حيث تكون الحاجة إلى الاستثمار ملحّة بشكل خاص. وسوف تشكل تلبية هذه الحاجة تحدياً شاقاً، ولكن من الممكن أيضاً تحويل هذا التحدي إلى فرصة للجمع.

■ **ريكاردو بوليتي** نائب الرئيس للبنية التحتية بالبنك الدولي
■ خدمة بروجيكت سنديكيت



تناقضات العاطفة

من الناحية المثالية، فإن الأوروبيين الذين يرحبون حاليًا باللاجئين الأوكرانيين يظهرون التعاطف نفسه مع السوريين والأفغان وغيرهم من ضحايا الحروب خارج القارة.

الحق أن التعاطف البشري سلعة نادرة إلى الحد الذي يجعلنا نشعر بالامتنان كلما ظهر

الاختلافات أن تشكل أي فارق. لكن أصحاب النظرة الكونية نادرون. الواقع أن اليساريين الذين يتبنون قضايا ما كان يسمى العالم الثالث، والذين يسارعون إلى إدانة الآخرين على أنهم عنصريون، يمكن اعتبارهم مذنبين بالتحيز في بعض الأحيان. فالأشخاص ذاتهم الذين يستشيطون غضبا إزاء كل ظلم يعاني منه الفلسطيّنيون على يد السلطات الإسرائيلية يبدون قدرا أقل كثيرا من الغضب إزاء فظائع أشبح تُرتكب في إريتريا، أو السودان، أو ميانمار.

هذا أيضا يرتبط كثيرا بالهوية. فالعديد من الإسرائيليين ينتمون إلى جذور أوروبية، والعنف في غزة أو الضفة الغربية يذكر مناهضي الإمبريالية الغربيين كثيرا بماضي أوروبا الاستعماري. ويشكل شيئا مشابها للمواقف تجاه جنوب إفريقيا. كان الفصل العنصري نظاما وضعا شريرا. لكن حقيقة أنه ابتكر بواسطة رجال من ذوي البشرة البيضاء جعلته يبدو على نحو ما أسوأ من أنظمة قاتلة مثل نظام موبوتو سيسيكي في جمهورية الكونغو الديمقراطية أو عيدي أمين في أوغندا.

تنم مثل هذه الآراء، وإن لم يكن بشكل واع، عن معيار مزدوج خبيث. وكان المرء لا يستطيع أن يتوقع أن يكون لدى أهل الكونغو أو أوغندا الفهم ذاته لحقوق الإنسان الذي نجاهه بين أصحاب البشرة

منذ بدء الحرب الروسية، فُكر ما يقرب من ٢,٥ مليون لاجئ أوكراني إلى بولندا، ودخل أكثر من ٣٥٠ ألفا إلى المجر. ولكن في عام ٢٠١٥، عندما سمحت المستشارة الألمانية آنذاك أنجيلا ميركل لنحو ١,١ مليون طالب لجوء - كان نحو ٤٠٪ منهم سوريون - بدخول ألمانيا، أغلقت بولندا والمجر حدودهما بإحكام في وجه الفارين من الشرق الأوسط.

أثارت ردود الفعل المتباينة هذه الغضب الشديد لدى بعض الناس، وأغلبهم من «التقدميين». قالوا إن استخدام الغاز السيلب للدروع وخراطيم المياه لصد طالبي اللجوء العرب على الحدود المجرية والترحيب رغم ذلك بالأوكرانيين بذراعين مفتوحتين يرقى بكل تأكيد إلى مستوى التحيز العنصري. بل وحتى «التعصب للجنس الأبيض». إن حياة البشر جميعا مضمية بذات القدر. ومن المنظور الأخلاقي، لا يوجد فارق بين شاب يعاني من صدمة نفسية قادم من حلب وأم يائسة فارة من خاركيف. ولكن لأسباب عملية ونفسية، تميز الدول بين اللاجئين على أساس الثقافة، والدين، واللغة، والسياسة. وينطبق هذا بشكل خاص على البلدان المتجانسة

نسبيا على المستوى السكاني، مثل بولندا اليوم. على نحو مماثل، في حين استقبلت تايلاند مئات الآلاف من اللاجئين من كمبوديا، ولاوس، وميانمار، في وقت سابق، فإن قبول مليون أوكراني أمر لا يمكن تخيله من منظور معظم التايلانديين. إذ إن حيلة دمج الناس من البلدان المجاورة أمر صعب بما فيه الكفاية. إن معظم الناس، والتايلانديين بقدر البولنديين، يجدون أنه من الأسهل التعاطف مع مصير أولئك الذين يشبهونهم، ليس فقط بدنيا، بل وأيضا من حيث الخلفية الاجتماعية والثقافية. أما معاناة الآخرين فتبدو أبعد، وهذا ظلم بيّن. من المنظور المثالي، لا ينبغي لمثل هذه

خيارات صعبة على مسار السلام في أوكرانيا



ديفيد إجنيتشيس
ترجمة . قاسم مكي

غالبًا لا تنتهي الحروب بمعاهدة سلام، ولكن يوقف لإطلاق النار يترك القوات في مواضعها على طول «خط مراقبة».

ويعتقد بعض المحللين أن روسيا ربما تسعى نحو هذه النتيجة بتعزيز قواتها في شريط من الأرض جنوب شرق أوكرانيا

في السنوات الأخيرة المضيئة لحرب فيتنام كتب مفكر استراتيجي يدعى فريد إيكلي رسالة بحثية تحت عنوان: «كل حرب يجب أن تنتهي». كانت فكرته الأساسية أن «الشروع في الحرب أسير من إنهاؤها». وهي تنطبق بشدة الآن على الصراع في أوكرانيا. اجتمع البلدان روسيا وأوكرانيا لمباحثات سلام تمهيدية في تركيا الأسبوع الماضي، وذلك ما عزز الأمل بالتوصل إلى تسوية. يطرح الجانبان الشروط الأساسية نفسها لحل النزاع. ففي مقابل وقف القتال، على أوكرانيا القبول بوضعية حياد عسكري لا يهدد روسيا. لكن هذه الصيغة تحجب خيارات مؤلمة، فمثل هذا الاتفاق سيمنح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على الأقل انتصارا جزئيا. وبالنسبة للعديدين في أوكرانيا والغرب لا يمكن قبول ذلك، فيوتين شن حربا بلا مبرر (دون استنزاف) وغير قانونية، ويجب ألا يكافأ على مثل هذا السلوك.

وجهة نظر إدارة بايدن أن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي هو من يقرر، إما القبول بالحياد أو مواصلة القتال من أجل اتفاق أفضل. ويرى ستيفن هادلي مستشار الأمن القومي السابق للرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش الذي يتواصل من كتب مع فريق بايند أن «الأوكرانيين هم من يجب أن يقررو متى يكون الوضع ملائما للتوصل إلى تسوية». فبعد أن قاتلوا ببسالة لن يرغب الأوكرانيون في تسوية تترك بلدهم بلا سلاح وعرضة لهجوم في المستقبل.

في مقابلة لي معه ذكر كونستانتين جريشينكو وزير الخارجية الأوكراني السابق والقوي النفوذ أن ذلك الحياد مقبول له بطريقة واحدة (وهي الحياد المسلح)، كما في حالة سويسرا بتسليح كامل وجيش من المواطنين.

ويعتقد بعض الأوكرانيين أن المزيد من القتال سيجلب لهم النصر، لكن مسؤولي الولايات المتحدة المتخصصين في شؤون روسيا يشكون في ذلك. فروسيا بلد كبير له القدرة على إعادة ترمين وموضعة (تحريك) قواته. أما أوكرانيا فيلد صغير نسبيا لا تتوافر لديه الضرورات الكافية للبقاء. الحرب عمرها الآن ٤٠ يوما أو نحو ذلك. من الذي يمكن أن يقول كيف سيكون الوضع في ميدان القتال بعد ٦ أشهر أو سنة؟

يقدم إيكلي في رسالته تحذيرا مفيدا حين يكتب: «كثيرا ما يحدث في الحرب أن الجانب الأضعف لا يقوم بأية محاولة للبحث عن السلام حين لا يزال لقوته العسكرية تأثير على العدو. فهو يقاتل حتى يفقد كل قدرة على المساومة، ويسمى ذلك «المثابرة المدمرة للذات».

وهو متشكك على نحو مماثل في التكتيكات العقابية مثل ما يبدو من إصرار روسيا على مواصلة القصف حتى الوصول إلى تسوية مرغوبة. كما يرى إيكلي أن «معاقية بلد العدو ليست فقط استراتيجية غير فعالة لإنهاء الحرب بل من الممكن جدا أن تكون لها آثار جانبية تعجل في الواقع بهزيمة الجانب الذي يعتمد عليها».

غالبًا لا تنتهي الحروب بمعاهدة سلام ولكن يوقف لإطلاق النار يترك القوات في مواضعها على طول «خط مراقبة». ويعتقد

واجب أوروبا تجاه قطاع التعليم في أوكرانيا

الأزمات الإنسانية مثل الحرب في أوكرانيا يمكن أن تُهدد الأطفال مدى الحياة. ومع ذلك، من شأن التعليم المتواصل دون انقطاع أن يخفف من آثار الصدمات ويساعد الأطفال على التعافي بمجرد انتهاء القتال. ولهذا السبب، لا ينبغي لنا إهمال التعليم أثناء حالات الطوارئ



نيكي كيراموس

واليونيسيف (وقد أعربت كلاهما بالفعل عن دعمهما لمثل هذه المبادرات) لدعم الاحتياجات الملغوسة للطلاب والمعلمين الذين لا يزالون في أوكرانيا. سوف نستفيد من الدروس المستفادة أثناء الجائحة ونستفيد استفادة كاملة من الأدوات الرقمية. يتمثل الهدف في ضمان حصول الطلاب والمعلمين الأوكرانيين على المساعدة التي يحتاجون إليها، وضمان توزيع الموارد بكفاءة على جميع المجتمعات المحلية المحتاجة. ومن خلال جميع مواردنا، يمكننا إثبات أن العمل المشترك ينتج نتائج تفوق مجموع أجزائها. وقبل انعقاد المؤتمر الوزاري الطارئ، أتاحت لي الفرصة لتقديم هذا الاقتراح إلى القادة الأوكرانيين، الذين أيدوا

فرقة العمل بوصفها آلية قيمة لدعم قراراتهم. ومنذ ذلك الحين، قامت وزارة التعليم والعلوم الأوكرانية بالفعل بإعداد قائمة أولية تتضمن الاحتياجات الأكثر إلحاحًا في قطاع التعليم. كانت استجابة الاتحاد الأوروبي للحرب على أوكرانيا غير مسبقة من حيث النطاق والسرعة. ما نحتاجه الآن هو ضمان أن يتم توجيه قوة أوروبا في قطاع التعليم من خلال وحدة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والمجتمع المدني.

يتم الدفاع عن قيمنا يومية في أوكرانيا، وينبغي أن تجسد استجابتنا تلك القيم أيضًا. وسط الموت والدمار، أمل أن يعمل تضامن الاتحاد الأوروبي على تعزيز عزمهم على دعم الحرية. لقد حان الوقت الآن لاتخاذ إجراءات جماعية ملموسة. ويجب ألا نخذلهم.

■ نيكي كيراموس وزيرة التعليم والشؤون الدينية في اليونان.

أوكرانيا يمكن أن تُهدد الأطفال مدى الحياة. ومع ذلك، من شأن التعليم المتواصل دون انقطاع أن يخفف من آثار الصدمات ويساعد الأطفال على التعافي بمجرد انتهاء القتال. ولهذا السبب، لا ينبغي لنا إهمال التعليم أثناء حالات الطوارئ. كلما استعادت المدارس أنشطتها بشكل أسرع، أصبح ذلك أفضل للأطفال عبر مجموعة واسعة من الأبعاد. إن الاتحاد الأوروبي مُصمم على مساعدة قطاع التعليم في أوكرانيا. لكننا بحاجة ماسة إلى معالجة مسألة التجزئة في كيفية مساعدتنا لأوكرانيا. وما لم يتم تنسيق المساعدات الأوروبية، فإننا نخاطر بخلق تداخلات وفجوات، الأمر الذي يسمح لأوكرانيا في النهاية بتلقي دعم دون المستوى المطلوب. وحرصا على تحقيق أفضل استفادة من مواردنا، دعوتُ مؤخرًا زملائي وزراء التعليم في الاتحاد الأوروبي إلى تشكيل فريق عمل خاص لزيادة الدعم لقطاع التعليم في أوكرانيا إلى أقصى حد. ثم قمنا بمناقشة الاقتراح والمصادقة عليه خلال مؤتمر وزاري طارئ عُقد في شهر مارس.

يتلخص الهدف الأساسي لفريق العمل الجديد في تنسيق وتقديم أكبر دعم ممكن للطلاب الأوكرانيين القادمين إلى الاتحاد الأوروبي. تركز السياسات الرئيسية التي تتشكل بالفعل – بالإضافة إلى الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بالفعل لدعم الطلاب الأوكرانيين الوافدين – على الترحيب باللاجئين الشباب في مجتمعات المدارس المحلية، والمساعدة في دمجهم، وضمان رفاهيتهم.

ومن ناحية أخرى، يسعى فريق العمل إلى تعبئة وتنسيق جهود الدول الأعضاء والمجتمع المدني وقطاع الأعمال والمنظمات الدولية مثل اليونيسكو

لقد جلبت الحرب في أوكرانيا صورًا مروعة إلى أوروبا. فقد تم فقدان عدد كبير من الأرواح وسبل العيش. واضطر أكثر من أربعة ملايين أوكراني إلى الفرار، ونزح أكثر من ستة ملايين آخرين داخليا. وتحذر المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أن هذه هي «أزمة اللاجئين الأسرع نموًا في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية».

تتسم الحياة اليومية لجميع الأوكرانيين الآن بغياب المأوى الآمن والسلم الأساسية. لكن الوضع أسوأ بالنسبة للأطفال والشباب في أوكرانيا البالغ عددهم ١٠,٧ مليون. لقد تعرض مسار تعليمهم لعرقلة شديدة، مما قد يكون له تداعيات طويلة الأجل بالنسبة لهم ولبلدهم. ووفقًا لإحصاءات حديثة، تركت الحرب بالفعل أكثر من ٣٥٠,٠٠٠ طفل أوكراني محرومين من التعليم، ومن المتوقع أن يتأثر عدة ملايين آخرين.

إن الآثار المتفاقمة للحرب والجائحة على التعليم تُهدد بترك جيل كامل من الطلاب الأوكرانيين يعاني من فجوات حادة في التعليم. عندما تكون حياة الأشخاص مُعرضة للخطر، قد يبدو التعليم وكأنه رفاهية أو أمرًا ثانويًا. لكن لا يمكن التأكيد بما فيه الكفاية على أهمية التعلم المتواصل دون انقطاع.

إن التعليم حق أساسي يجب ضمانه في جميع الظروف. كما أنه ضروري لسلامة الأطفال العاطفية والعقلية – لاسيما في أوقات الأزمات، كما أظهرت الجائحة. كلما طالت مدة بقاء الطالب محرومًا من الوصول إلى التعليم، زادت الآثار السلبية على الكفاءات الأساسية، وزادت احتمالات عدم إتمامه الدراسة في المستقبل. إن الأزمات الإنسانية مثل الحرب الشاملة التي نشهدها في

زيلينسكي يندد بـ«تردد» الأوروبيين في فرض عقوبات على روسيا

بوتين يأمر بسحب القوات من كيف كبادرة حسن نية وتهيئة لظروف المفاوضات

أوكرانيون فارون من القتال يروون المصاعب في زابوريجيا

وتوضح «الناس الذين في وسعهم المشي وحدهم قادرون على الفرار. لا مكان لتجأ له أمي وقريبتى وليس لدينا أي معلومات عما حل بهما».

«أكثر من أزمة إنسانية»

يؤكد فاديم بويتشنكو، رئيس بلدية زابوريجيا، لوكالة فرانس برس أن وضع من بقي من سكان ماريوبول والمقدّر عددهم بحوالي ١٢٠ ألفا «لا يحتمل.. وتشهد هذه المدينة الساحلية معارك طاحنة منذ أكثر من شهر».

ويوضح «لم يعد لديهم شيء، لا تدفئة ولا مياه ولا كهرباء. تخطينا مفهوم الأزمة الإنسانية».

يصف إيفان كوسيان (١٧ عاما) الذي وصل مع والدته وأصدقائه إلى زابوريجيا في ٢٢ مارس، بدوره مشاهد صعبة في مرفأ ماريوبول المحاصر.

ويخبر الشاب «في نايتينا، شُبت النيران في ثلاثة مداخل وحرق كل شيء، كان الأمر فظيها».

زابوريجيا «أ.ف.ب.» في مركز إيواء في زابوريجيا في جنوب أوكرانيا. يروي سكان الجنوب الفارون من الهجوم الروسي أماساتهم وهمومهم، قد رسم طفل هرا أسود أخضر العينين كاتباً إلى جانب الرسم «إذا ما عثرتم على قطي ميكا، رجاء أبلغوا اختصاصي علم النفس».

في مرآب مركز تجاري كبير، تشكل خيمة بيضاء كبيرة محطة عبور للنازحين من ماريوبول المحاصرة الواقعة على بعد أكثر من ٢٠٠ كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي، ومن الخطّ الساحلي كله الذي احتله الروس.

وهم يأتون لتناول وجبات طعام على طاولات مشتركة كبيرة وأخذ الملابس والأدوية وحتى الألعاب، وانتظار حافلات تنقلهم إلى مناطق أقل عرضة للصف.

وعُلفت في داخل الخيمة رسوم لأطفال غاليبيتها تتغنى بأوكرانيا وجيشها فيما علقت على عمود إعلانات لوافق متاحة للسيارات وصور وأرقام هاتف لأقارب مفقودين.

تركت أنجيلا بيرغ، وهي امرأة مفعمة بالنشاط في الخامسة والخمسين من العمر، كل ما تملكه في جيم ماريوبول. ولم يتسن لها حتى أن تصطحب والدتها معها في هذا المسار نظراً لتقدمها في السن.

وتتهم روسيا وأوكرانيا كل منهما الأخرى بإفساد عملية إجلاء المدنيين من البلدات والمدن في أوكرانيا.

يذكر أن روسيا قامت بغزو أوكرانيا في ٢٤ فبراير وتبدل جهودا مستميتة لتحقيق مكاسب كبيرة في وجه المقاومة الأوكرانية القوية.

المانيا: التصدي لحملات التظليل الروسية وعلى صعيد آخر، تعترم وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك بذل مزيد من الجهود للتصدي لحملات التظليل الروسية.

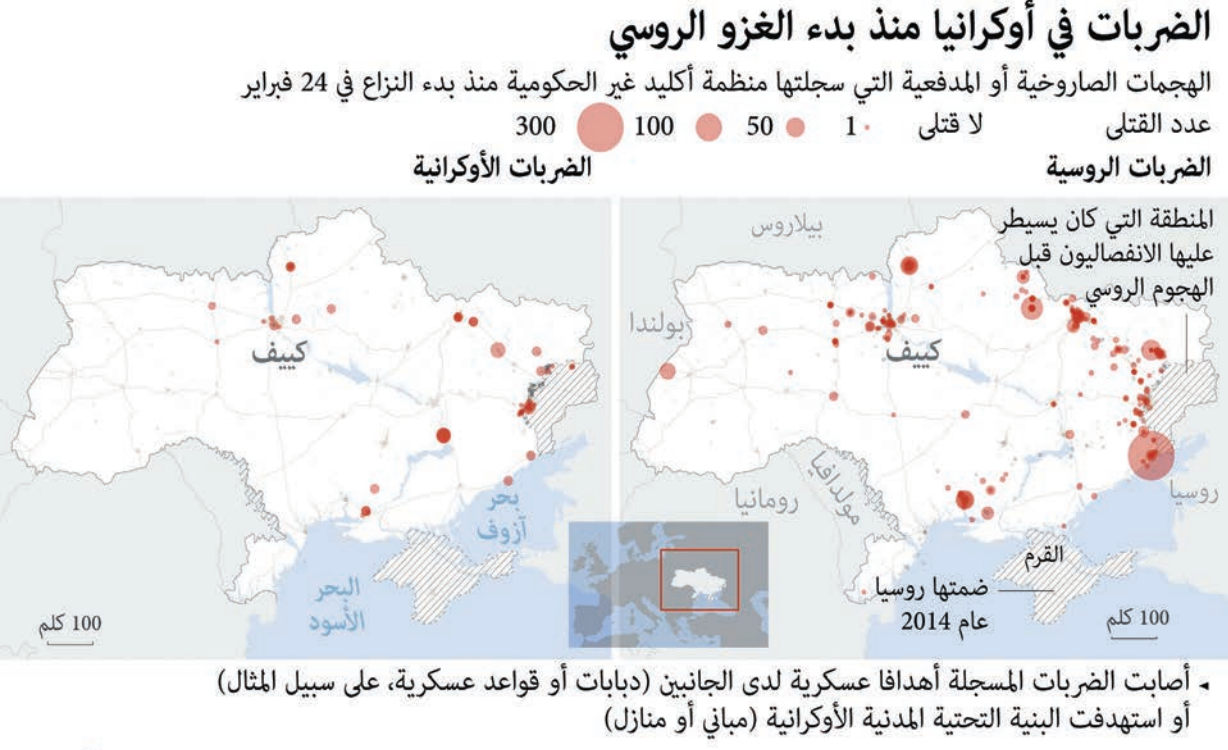
وقالت بيربوك الأربعاء في مؤتمر بوزارة الخارجية الألمانية إن ألمانيا تعترم التعاون في ذلك على نحو وثيق مع الدول الصناعية الكبرى الأخرى في مجموعة السبع.

وبجانب ألمانيا، تضم مجموعة السبعة (جي ٧) فرنسا وإيطاليا واليابان وكندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

وأشارت بيربوك إلى منتدى «آلية الاستجابة السريعة لمجموعة السبع» حيث يراقب خبراء تهديدات من معلومات مضللة ويعملون على تدابير مضادة، مؤكدة ضرورة دعم البحث المستقل ومبادرات التحقق من الحقائق، مضيفة أن التصدي لحملات التظليل مهمة المجتمع بأكمله.

وقالت بيربوك: «الشعب الأوكراني هو من يتعرض للهجوم. حياتهم، مدنهم، قراهم. لكن الحقيقة أيضاً تتعرض للهجوم... بينما تقصف الدبابات الروسية المدن الأوكرانية، ترفض آلة الدعاية في الكرملين رقابة على الأخبار، وتقيّد الوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وتنتشر معلومات مضللة، وتعاقب من يجرو على قول الحقيقة».

وذكرت بيربوك أنه لا يوجد مجتمع محصن ضد المعلومات المضللة، مضيفة أن هذا يهدد بفقدان الثقة في المؤسسات العامة، والحاق الضرر بالخطاب الحر، واستقطاب المجتمع، وقالت: «هذا يهدد ديمقراطيتنا. كما أن المعلومات المضللة تجعل من الصعب معالجة التحديات العالمية التي نواجهها».



عن اعتقاده بأن الحياذ الذي عرضته أوكرانيا في حال إنهاء الحرب الروسية «تنازل كبير للمعتدي».

وقال شولتس الأربعاء في البرلمان الألماني فيما يتعلق بالمفاوضات بين روسيا وأوكرانيا: «يجب ألا يؤول الأمر إلى إملاء السلام»، مضيفا أنه عندما يتحدث إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فإنه يوضح دائما «أن الأوكرانيين هم الذين يتفاوضون بشأن ما هم على استعداد للاتفاق عليه. لا أحد آخر».

وذكر شولتس أن مسألة الضمانات الأمنية بالنسبة لأوكرانيا «لم يتم توضيحها بعد»، وقال: «بالطبع نتحدث عن ذلك - ولكن أيضا بالسريرة اللازمة - مع أوكرانيا ونفعل الشيء نفسه مع الآخرين الذين تتم مخاطبتهم»، مضيفا أنه بالرغم من ذلك لا يمكن تحديد هذا بشكل أكبر في الوقت الحالي.

وأيد المستشار الألماني أولاف شولتس على نحو مبدئي فرض عقوبات جديدة مخطط لها ضد روسيا بعد الجرائم التي ارتكبتها في مدينة بوتشا الأوكرانية، لكنه لم يدل بتفاصيل حول هذه العقوبات.

وقال شولتس الأربعاء في البرلمان الألماني (بوندستاج) إن حزمة العقوبات الخامسة قيد المناقشة النهائية، مشيرا إلى أنها «ستساهم مرة أخرى على نحو دقيق في أن تستشعر روسيا عواقب هذه الحرب، أيضا بفرض إنهاء الحرب». وأضاف شولتس: «يجب أن يظل هدفنا ألا تنسحب روسيا في هذه الحرب، موضحا أن هذا الهدف يقف وراء أنشطة الحكومة الألمانية عندما يتعلق الأمر بتزويد أسلحة، والدعم المالي والإنساني، وقبول اللاجئين، أو حزم عقوبات حتى بعد انتهاء الحرب سيجري تحديد المسار الذي ينبغي اتباعه.

وكانت المفوضية الأوروبية قد اقترحت فرض حظر على واردات الفحم من روسيا. ولا يمكن

عواصم «وكالات»: قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس الأربعاء إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هو من أصدر أمرا بسحب قوات الجيش الروسي من مقاطعة كيف لتهيئة ظروف مواتية للمفاوضات كبادرة حسن نية.

وذكرت قناة روسيا اليوم أن بيسكوف قال في حوار مع قناة «ال سي اي»، الفرنسية عن انسحاب القوات الروسية من منطقة كيف، أن هذه كانت بادرة حسن نية لتهيئة ظروف مواتية للمفاوضات مع كيف، يمكن خلالها اتخاذ قرارات جادة.

الى ذلك، تجري الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم «الخميس» عند الساعة الثانية من بعد الظهر بتوقيت غرينيتش تصويتا بناء على طلب من الغرب للبت في تعليق عضوية روسيا في مجلس حقوق الإنسان بحسب ما أفادت رئاسة الجمعية فرانس برس.

وتم تأكيد إجراء التصويت «عند الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي»، على ما قالت بولينا كوبياك الناطقة باسم الرئاسة. وللمضي قدما في المسار، لا بد من توفر النصاب القاضي بتصويت ثلثي الدول الأعضاء الـ١٩٣ في الجمعية العامة التي تم استدعاؤها لهذا الاستحقاق.

من جانبه، ندد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الأربعاء بتردد الأوروبيين في حظر واردات الطاقة الروسية، مشيرا إلى أن بعض القادة أكثر حرصا على الأعمال التجارية من اكتراثهم لجرائم الحرب.

وقال للبرلمان الإيرلندي إن «خطابا، جديدا بشأن العقوبات ظهر في أوروبا، لكن لا يمكنني التسامح مع أي تردد بعد كل ما مررنا به في أوكرانيا وكل ما فعله الجنود الروس».

وأضاف «ما زال علينا إقناع أوروبا بأنه لا يمكن للنشط الروسي أن يغذي الآلة العسكرية الروسية عبر مصادر تمويل جديدة، داعيا أيضا إلى حظر البتوك الروسية من النظام المالي الغربي». وأدان زيلينسكي «بعض القادة السياسيين أو في قطاع المال والأعمال الذين ما زالوا يعتبرون أن الحرب وجرائم الحرب ليست مروعة بقدر الخسائر المالية».

وبعد بعض دول الاتحاد الأوروبي وخصوصا ألمانيا مترددة في فرض عقوبات على جميع صادرات الطاقة الروسية نظرا إلى الأضرار التي قد يتسبب بها ذلك لاقتصاداتها.

لكن الضغوط تتزايد بعد التقارير التي أفادت عن عمليات قتل جماعية لمدنيين في بوتشا وغيرها من المناطق الأوكرانية التي كانت خاضعة لسيطرة القوات الروسية.

ويأتي خطاب زيلينسكي للبرلمان الإيرلندي في إطار مناشدات عدة أطلقها للشواب الأجانب للحصول على دعم اقتصادي وعسكري وديبلوماسي ضد روسيا.

وتحدث بالتفصيل عن الهجمات الروسية على المنشآت المدنية في أوكرانيا، بما في ذلك في مدينة ماريوبول المدمرة، حيث قال إن حقل التلوج الذاتية لم تعد متاحة للسكان ليستخدموها كمياء للشرب. وأكد أنه من خلال تفتكاتها في القصف والحصار، تستخدم روسيا «الجوع سلاحا، كما الأوكرانيين كما ضد دول في شمال إفريقيا وآسيا كانت تعتمد على الحبوب التي تصدراها أوكرانيا.

وقال زيلينسكي «البلد الذي يقوم بذلك لا يستحق أن يكون في دائرة الدول المتحضرة»، وتابع «لم تتخل روسيا عن خطتها بعد... ما زالت تتطلع لإخضاع جميع الأوكرانيين واحتلالهم».

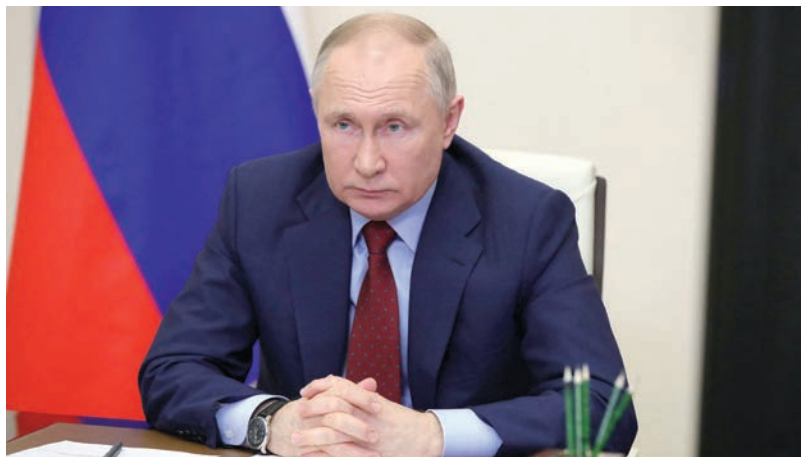
موسكو ستستشعر عقوبات جديدة

وفي ألمانيا، أعرب المستشار الألماني أولاف شولتس

الصين تقوض العقوبات على موسكو بعقود قيمتها مئات المليارات

هناك علامات أيضا على أن روسيا ربما تكون قد نقلت بعض دولاراتها بمساعدة حكومة أجنبية.. ولم يتضح بعد الوسطاء الذين كانت روسيا ستستخدمهم لإخفاء سندات الخزانة في الخارج. ومع ذلك، فإن أحد الاحتمالات القوية هو الصين، التي يبدو أن بوتين متحالف معها الآن..

وترى بيرجمان أنه على الرغم من كل ما سبق، تواصل إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن الحديث عن الصين كما لو كانت لا تزال هناك حاجة إلى دليل على أنها تقوض العقوبات المفروضة على روسيا. وفي ١٨ مارس، حذر الرئيس الأمريكي جو بايدن في مكالمة فيديو مع الرئيس الصيني شي جين بينج، من أنه ستكون هناك «تداعيات وعواقب إذا قدمت الصين دعما ماديا لروسيا»، ولكن دون أن يكون محدد. حتى أن مسؤولا أميركيا كبيرا لم يكشف عن اسمه قال: «لم يكن الرئيس في الحقيقة يقدم طلبات محددة من الصين. اعتقد أن وجهة نظرنا هي أن الصين ستتخذ قراراتها الخاصة».



■ استمرت حرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أوكرانيا لأكثر من شهر ولا يُظهر بوتين أي علامات على التراجع رغم العقوبات الغربية.



■ حذر الرئيس الأمريكي جو بايدن بأنه ستكون هناك «تداعيات وعواقب إذا قدمت الصين دعما ماديا لروسيا».

عقوبات على روسيا (في عام ٢٠١٤)، اتخذ الرئيس فلاديمير بوتين منعطفا دراماتيكي تجاه الصين بقيمة ٤٠٠ مليار دولار لتصدير الغاز إلى الصين في مايو الماضي».

وأضاف التقرير، «تحاول موسكو الآن إعادة توجيه اقتصادها بالكامل نحو آسيا كوسيلة للتخفيف من التأثير السلبي للعقوبات الغربية. وفي الوقت نفسه، وفرت الأزمة الأوكرانية بالنسبة للصين فرصة فريدة لزيادة وصولها إلى الموارد الطبيعية الروسية، وخاصة الغاز. والحصول على عقود لمشاريع البنية التحتية وأسواق جديدة

والمساواة والمنفعة المتبادلة».

وتقول بيرجمان إنه لا يوجد شيء جديد أو مفاجئ في قرار الصين بتوفير شريان الحياة الذي يمكن بوتين من البقاء واقفا على قدميه. وبعد أن ضمت روسيا شبه جزيرة القرم في مارس ٢٠١٤ وقوبلت بعقوبات غربية، اتجهت روسيا إلى الصين. وفي مايو ٢٠١٤، وقعت روسيا والصين صفقة توريد غاز بقيمة ٤٠٠ مليار دولار، مما يجعل الصين ثاني أكبر سوق للغاز في روسيا بعد ألمانيا. وجاء في تقرير صدر في فبراير ٢٠١٥ عن المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية ما يلي: «بعد أن فرض الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة

واشنطن «د. ب. أ.»، لوحث إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن مؤخرا وفي أكثر من مناسبة بعواقب لكل من يحاول جعل روسيا تلتفت من طاللة العقوبات التي فرضت عليها بسبب غزو أوكرانيا، وخصت واشنطن بالذكر الصين حيث حذرتها بشكل مباشر من الإقدام على خطوات مثل هذه. لكن هل لقيت تلك التحذيرات أذانا صاغية في بكين؟

وقالت المحللة السياسية الأمريكية جوديث بيرجمان في تقرير نشره معهد جيتستون الأمريكي إنه بالرغم من العقوبات الغربية المشددة على روسيا، استمرت حرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أوكرانيا لأكثر من شهر ولا يظهر بوئين أي علامات على التراجع. والقوة التي تساعده على تحمل آثار العقوبات ومواصلة الحرب هي الصين... أقوى حليف لروسيا. وقبل وقت قصير من الغزو الروسي لأوكرانيا في ٢٤ فبراير، أبرمت روسيا والصين عقودا بقيمة مئات المليارات من الدولارات.

وفي ٤ فبراير، أعلن بوتين عن صفقات نفط وغاز روسية جديدة مع الصين بقيمة تقدر بنحو ١١٧,٥ مليار دولار. وفي ١٨ فبراير، قبل ستة أيام من الغزو، أعلنت روسيا عن صفقة بقيمة ٢٠ مليار دولار لبيع ١٠٠ مليون طن من الفحم إلى الصين. وفي يوم الغزو، وافقت الصين على شراء الفحم الروسي، بعد أن رفعت القيود التي كانت مفروضة سابقا بسبب المخاوف بشأن الأمراض التنابتية. لكن بعد الصفقات، كان خلال تقويض العقوبات الغربية على روسيا، هي شريان الحياة لبوتين وحربه على أوكرانيا، بحسب بيرجمان.

القضاء البريطاني يبرئ إد شيران من تهمة سرقة لحن لأغنيته «شيب أوف يو»



■ إد شيران

مليون جنيهه استرليني (نحو ٢٦ مليون دولار).
في عام ٢٠١٧، كانت أعمال إد شيران الأكثر مبيعاً في العالم وفقاً لثلاث اتحاد الدولي لصناعة التسجيلات الصوتية، بفضل ألبومه الثالث «ديفايد» الذي يتضمن أغنية «شيب أوف يو».

الإمساك بثعلب أثار الذعر قرب مقر الكونجرس الأمريكي

الأمريكية، وفق بلاغات وردت إلى شرطة الكابيتول.
وأشارت شرطة الكابيتول إلى أنها تلقت صباح أمس الأول «اتصالاً بشأن ثعلب كان يقترب من طاقم العمل» على هضبة الكونجرس حيث مقر مجلسي النواب والشيوخ.
ولفتت إلى إمكان أن يكون لهذا الثعلب «مخبا» في المساحات الخضراء المحيطة بمبنى الكابيتول.
وليس وجود الثعالب في واشنطن وسائر المدن الأمريكية أمراً غير اعتيادي، لكنها تتجنب في العادة أي احتكاك مع البشر، وفق السلطات البيئية المحلية.

لندن «أ.ف.ب»؛ خلصت المحكمة العليا في لندن إلى أن نجم البوب البريطاني إد شيران لم يرتكب السرقة الأدبية في أغنيته الشهيرة «شيب أوف يو»، في قرار ردت فيه طلب كاتبه وملحنه أغنيات ادعيا عليه بهذه التهمة.
واعتبرت المحكمة أن شيران (٣١ عاماً) لم يلجأ «لا عمداً ولا سهواً» إلى نسخ جزء من لحن سامي شكري وروس أودونوهيو «أوه واي» لاستخدامه في أغنيته «شيب أوف يو» التي حققت نجاحاً عالمياً وكانت الأكثر مبيعاً في العالم سنة ٢٠١٧ وبلغ عدد المستمعين إليها ثلاثة مليارات على منصة سبوتيفاي وعدد مشاهديها على يوتيوب نحو ستة مليارات.
ونفى إد شيران والمؤلفان الشريكان معه ستيفن ماكوتشن وجون مكديدي هذه الاتهامات.
وقد تقدموا في مايو ٢٠١٨ بمراجعة إلى المحكمة العليا لكي تصدر قراراً بعدم وجود انتهاك لحقوق الطبع والنشر. بعد شهرين، في يوليو، رفع شكري وأودونوهيو بدورهما دعوى ضدهم، وأفادت صحيفة «دي تلجراف» بأن منظمة الإدارة الجماعية PRS أوقفت دفع حقوق المؤلف المرتبطة بـ«شيب أوف يو» والمقدرة بنحو ٢٠

واشنطن «أ.ف.ب»؛ بعد ساعات من البحث، أمسكت شرطة الكابيتول الأمريكي بثعلب عدائي كان يهاجم المارة في وسط العاصمة الفيدرالية واشنطن.
وكتبت شرطة الكابيتول عبر تويتر «تنبيه» تم الإمساك به، مرفقة التفرقة بصور للحبوان ذي الشدق الأبيض والأحمر داخل قفص بعد الإمساك به في المساحات الخضراء لهضبة الكونجرس.
وقد تعرض أشخاص عدة «للهجوم أو العض» من جانب ثعلب على مقربة من هذا المحفل الأساسي للديمقراطية

تعليق التجربة الأخيرة لصاروخ سترسله ناسا إلى القمر

كذلك تعذر فتح أحد الصمامات عند ملء خزانات الهيدروجين السائل، إذ ثبتت عن طريق الخطأ على وضعية الإغلاق.
وطمان اسارافين إلى أنها «ليست مشاكل كبيرة»، وقال: «لم نواجه أي عيوب جوهريّة».
وأضاف: «نحن فخورون بأننا نتعلم من هذه الاختبارات»، واصفاً ذلك الذي أجري في الأيام الأخيرة بأنه «ناجح جزئياً».
وستكون «أرتيميس ١» أول رحلة لصاروخ «اس ال اس» الذي تأخر تصميمه وتصنيعه سنوات، وسيضع «اس ال اس» الكبسولة «أوريون» إلى المدار القمري، قبل أن يعود إلى الأرض، لكن أي رائد فضاء لن يشارك في هذه الرحلة.
وسيمت في حال نجاح التجربة تحديد موعد إطلاق مهمة «أرتيميس ١». وقد لا يكون ممكناً إطلاق الصاروخ في مايو، ولكن يمكن أن يحصل ذلك في مطلع يونيو أو بداية يوليو .

على منصة الإطلاق في انتظار أن يحين موعد الاختبار.
ويلحظ اختبار «اس ال اس» تنفيذ كل مراحل الاستعدادات الأولية إلى الإطلاق، من ملء خزانات الوقود إلى العد العكسي الأخير قبل تشغيل المحركات.
وكان من المقرر أصلاً أن يكون الأحد موعد انتهاء الاختبار الذي بدأ في وقت متأخر من بعد ظهر الجمعة، لكن فرق ناسا واجهت «عددا لا يحصى من الصعوبات الفنية» بالإضافة إلى أن الطقس لم يكن ملائماً السبت الفائت، على ما شرح مسؤول ناسا في برنامج «أرتيميس» للعودة إلى القمر مايك سارافين.
ومن هذه المشاكل ضرب أربع صواعق برق منصة الإطلاق خلال عاصفة رعدية، ولكن تبين في نهاية المطاف أن نظام الحماية عمل على النحو المنشود.



«أ.ف.ب»

■ فلسطيني مسن يظهر من خلال مرآة وهو يقرأ القرآن في متجره بمدينة الخليل القديمة في الضفة الغربية المحتلة.

افتتاح أول متحف بريطاني مخصص للفن الإسباني



■ من افتتاح المتحف

والأمير تشارلز، وريث العرش البريطاني. ويضم المتحف أكبر مجموعة في بريطانيا خارج لندن من أعمال العصر الذهبي الإسباني، وهو المتحف الوحيد في المملكة المتحدة المخصص حصراً للفن الإسباني .

عشر من أمثال إل غريكو وموريو وفيلاسكيث بلغت تكلفتها ٢٠٠ مليون جنيهه استرليني (نحو ٢٦٢ مليون دولار).
وفتح المتحف أبوابه في أكتوبر الفائت لكن افتتاحه رسمياً أمس الأول الملكة ليتيتيا

التدهور منذ إغلاق مناجم الفحم في نهاية القرن العشرين.
وتمكن خلال عشر سنوات من جمع ١٢٠ عملاً في «سبانيش جاليري» لعدد من أبرز الفنانين الإسبان خلال القرنين السادس عشر والسابع

تويتر تختبر خاصية تتيح تعديل منشور في حال تضمّنه خطأ



إلى ميل العضو الجديد في مجلس إدارة تويتر الملياردير إيلون ماسك إلى استطلاعات الرأي على حسابه الذي يتابعه عشرات الملايين عبر الشبكة. وكان رئيس «تيسلا» انضم إلى مجلس الإدارة بعدما أصبح المساهم الأكبر في تويتر على إثر استحواذه على حصة من الأسهم تساوي ٩,٢ في المائة من رأسمالها. وسارع ماسك إلى استطلاع آراء متابعيه وسألهم هل يرغبون في استحداث خاصية «تعديل».. وبلغ عدد الصوتين ٤,٤ مليون، أجاب نحو ٧٣ في المائة منهم بـ«نعم».
وقال مؤسس تويتر جاك دورسي في مقابلة مع مجلة «وايرد» في يناير ٢٠٢١: «لقد درسنا الجوانب العملية (لنز التحرير)، لكننا قد لا نفعل ذلك أبداً».. وحل باراغ أغراوال خلفاً لدورسي مديراً عاماً لتويتر في نهاية نوفمبر.

وأوضحت المنصة أنها تريد من هذا الاختبار تحديد «ما ينجح وما لا ينجح وما هو ممكن».. وقال المسؤول عن المنتجات المخصصة للمستخدمين في تويتر جيه ساليغان: «إن هذا الخيار هو أكثر ما يطلبه منذ سنوات المشتركين في الشبكة».. وذكر في تغريدة على حسابه: «أن المستخدمين يلجأون في الوقت الراهن إلى حذف التغريدة الأصلية في حال تضمنت خطأ، وإعادة نشر النسخة المصححة منها».. وأشار إلى أن الاختبار سيستغرق «وقتاً» إذ يمكن أن يستخدم هذا الزر «لتعديل أرشيفات محدثة عامة» ما لم تتوافر ضوابط تحول دون ذلك، ومنها مثلاً حصر التعديل بحدود زمنية وضمان الشفافية في شأن ما تم تغييره.. وأضاف قسم التواصل في تغريدته الثلاثاء على سبيل المزاح: «كلا».. لم تتوصل إلى هذه الفكرة بفضل استطلاع».. في إشارة

سان فرانسيسكو «أ.ف.ب»؛ أعلنت شبكة تويتر للتواصل الاجتماعي أنها تعمل على ابتكار خاصية تتيح تعديل منشور في حال تضمّنه خطأ إعلانياً أو من أي نوع آخر.
وأوردت تويتر على حسابها المخصص للتواصل مع المستخدمين التغريدة الآتية: «بما أن الجميع يسأل... نعم، نحن نعمل على خاصية التحرير منذ العام الفائت»..
وإب مستخدمو تويتر منذ انطلاق الشبكة على المطالبة باستحداث أداة من هذا النوع لتصبح التغريدات التي يكتبونها وينشرونها على عجل، وسيكون أول من سيختبر الزر الجديد المشتركين في خدمة «تويتر بلو» التي توفر بعض الامتيازات الإضافية في مقابل ثلاثة دولارات شهرياً، ومنها مثلاً خيار التراجع عن التغريدة، أي سحبها قبل نشرها فعلياً.

إعادة دفن أقدم الرفات البشرية في أستراليا

سيدني «د.ب.ا»؛ يعاد دفن أقدم الرفات البشرية المعروفة التي عُثر عليها في أستراليا، حسبما ذكرت وسائل إعلام محلية أمس.
وأعلنت وزيرة البيئة الأسترالية، سوزان لي، في متزده مونجو الوطني، هذا النيا لنتهي نزاعاً استمر لسنوات بين مجموعات السكان الأصليين وحكومة كانبرا. وذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون الأسترالية أنه سوف يتم إعادة دفن رفات ١٠٨ أشخاص في ٢٦ موقعا غير معروف في ولاية نيو ساوث ويلز، بما في ذلك رفات معروفة باسم «مونجو مان»، وأخرى معروفة باسم «مونجو ليدى»، وهما لرجل وامرأة من السكان الأصليين وتشكلان جزءاً من أكثر الاكتشافات الأثرية شهرة في أستراليا. ويقدر عمر رفات مونجو مان وأيضاً مونجو ليدى بـ٤٢ ألف عام، وتم اكتشافهما مع ١٠٦ هياكل عظمية أخرى في الفترة من ستينيات إلى ثمانينيات القرن العشرين في متزده مونجو الوطني، على بعد ٧٥٠ كيلومترا غرب سيدني .



■ رسام الشوارع الفرنسي كريستيان جيمي المعروف باسم C٢١٥ يرسم أحد أعماله بجوار محطة مترو كييف.

رسام فرنسي يزين أحياء كيف المدمرة بلوحات جدارية

المجيء إلى كيف، بل لوحاتي هي التي قررت عني». ومن اللوحات التي رسمها في العاصمة الأوكرانية، واحدة باللونين الأصفر والأزرق لفتاة تحمل أكليلا من الزهور بالقرب من محطة مترو وسوق تضررت بشدة من جراء النصف، وهو يرى في ذلك دليلاً على أن روسيا تستهدف المدينين عمداً.

وقال الفنان البالغ ٤٨ عاماً لوكالة فرانس برس إن رسومه في كيف «تعبير عن الدعم». وأضاف: «سأكون سعيداً إذا ساهمت هذه الرسوم في إضفاء القليل من الانتماسة والإنسانية في هذه الوضع الصعب»..
بعد بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، أنجز جيمي الذي عمل سابقاً مع فنان الشارع الشهير بانكسي لوحة جدارية ضخمة لفتاة صغيرة بألوان العلم الأوكراني على واجهة في جنوب باريس.

إلى أوكرانيا رغم الخطر بعدما التقى الأوكرانيين. وقال: «لست أنا من قرر

نشطاء حماية البيئة يحذرون من سياحة الفضاء!

موسكو - نيويورك «د.ب.ا»؛ من كان يتوقع أنه بالإمكان التوجه في رحلة سياحية إلى الفضاء؟ لقد جاء اليوم الذي أصبح بمقدورك الآن أن تحجز فيه لرحلة تقودك إلى محطة الفضاء الدولية، وربما تتمكن خلالها من السير في الفضاء. ليس عليك سوى الإفراج عن الكثير من الملايين، وتبلغ تكلفة الرحلة إلى محطة الفضاء الدولية، بالاشتراك مع وكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس»،

ما يصل إلى ٥٦ مليون دولار، ومن المرجح أن يبلغ سعر الرحلة التي يتم خلالها السير في الفضاء، والتي من المقرر تنفيذها في عامي ٢٠٢٣ أو ٢٠٢٤ أكثر من ذلك.
وعلى الرغم من أن التعاون بين شركات الفضاء الروسية والغربية، أيضاً بين المسؤولين على الجانبين، أصبح بشكل متزايد محل تساؤل وسط الغزو الروسي لأوكرانيا، فإن سياحة الفضاء وجدت لتستمر .

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع فرص تشكل السحب الركامية وهطول الأمطار المتفرقة تكون رعدية أحيانا على أجزاء من جبال الحجر خلال فترة ما بعد الظهيرة واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من سواحل بحر عمان ومحافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عُمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

هادئ بوجه عام على جميع سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع له متراً وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

خصب	صحر	لـوى	صور	إبراء
27	35	27	38	23
هيمـا	البريمي	جبل شمس	جبل الأخضر	الدفـم
23	39	24	23	13
39	23	29	19	34

تفاصيل عن النشرة الجوية : البرد الصوني رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

Thursday 7 April 2022 - Issue No 14919

الخميس ٥ من رمضان ١٤٤٣ هـ الموافق ٧ من أبريل ٢٠٢٢م العدد ١٤٩١٩

ملاح عمانية



■ صورة
تلامس قمة
مئذنة جامع
محمد الأمين
في مسقط
وتطل على
ولاية بوشر
من الأعلى.

تصوير:
حسين
المقبالي

نوافذ

بشرى خلفان

المعاني في الطريق

بصدقية في مدينة أخرى، فجرهما الكلام للحديث عن مشاريعهما. فوجئت جيلبرت بأن صديقتها على وشك الانتهاء من كتابة رواية، المفاجأة ليست هنا، بل إن فكرة الرواية التي تكتبها صديقتها تشبه إلى حد كبير فكرة الرواية التي كانت قد أهملتها. لم تنتهم جيلبرت صديقتها بالسرقة، فذلك أقرب للمستحيل لكنها علقت على الحادثة بدأن الأفكار مخلوقات حرة إن لم تحسن القبض عليها وإكرام وفادتها فرت منك إلى من يجيد ذلك، إنه من البديهي أن نستقبل الأفكار نفسها، لكن حتى ننجو من فخاخ الكلاشيهات الفكرية، علينا كتاب أن ننتبه للزوايا التي ننظر من خلالها للأفكار، وأن تكون كتابتنا تعبيراً أصيلاً عن مجمل تجربتنا الإنسانية، ورؤيتنا للعالم، ومعرفتنا المتراكمة، وهكذا فقط نستطيع العثور على صوتنا الخاص، الصوت الذي نتمنى أن يستدل به علينا ككتاب يقدرّون الأدب ويحترمون فنهم.

■ بشرى خلفان روائية وكاتبة عمانية

الوزن وتميز اللفظ وسهولة المخرج.. طبعاً كان العرب يهتمون بالشعر ونقدهم منصب عليه، أما السرد فهو مجال حديث، وبالتأكيد لم يكن مما أشار الجاحظ إليه، كما أنه فن أوروبي في الأساس ووصلنا متأخراً بعض الشيء، لذا سنجد صعوبة –إلا في حالات السرقات الفاضحة– أن نتعرف على التشابه بين الرواية العربية وتلك المكتوبة بلغات أخرى. أقول التشابه، وقد يكون هناك تأثير فعلاً، لكننا لو طبقنا مقولة الجاحظ هنا لوجدنا أن ذلك طبيعي فعلاً، إذ إن الانتحال لا يكون في تشابه الأفكار بل في تشابه زوايا النظر والمعالجة الفنية واللغة والأخذ الحرفي وغيرها. في كتابها «حياة سحرية»، تورد الكاتبة الأمريكية إليزيث جيلبرت المعروفة بكتابتها الأشهر «أكل، وصلاة وحُب»، حادثة لها دلالاتها، فلقد بدأت في التخطيط لكتابة رواية، وبالفعل وضعت القصة وعناصر الرواية من زمان ومكان ورسمت الشخصوس الرئيسية، لكنها لأسباب خاصة تعطلت عن البدء في مشروعها فأهملته، وحدث أن التقت بعد مدة

وصلتني منذ مدة رسائل تحتوي إشارة إلى منشور على الفيسبوك يتهم فيها شخص ما عدة كتاب بالسرقة الأدبية. لفت الموضوع انتباهي، خاصة وأني قرأت بعضاً من تلك الروايات المشار إليها، فأخذت أقرأ ملخصات الأصول التي يدعى أنه أخذت منها، وكان استنتاجي الأولي أن المدعي يتهم الكتاب بانتحال الأفكار لا الكتب، ووجدت ذلك وارداً، لكنه وروء لا يلزم فيه الانتهام. يقول رولان بارت: «إنه لم يعد هناك ما نستطيع أن نطلق عليه الكاتب العبقري الذي يبدع كل شيء»، فنحن كلنا نتأثر بمصادر مشتركة، بل بيننا مشتركات لا تنتهي سواء تلك التي نمر فيها من أحوال وعواطف على الصعيد الشخصي أو قضايا عامة لم تعد حكراً على مجتمع بعينه، بل صارت بفضل وسائل التواصل والعولة الثقافية شأناً عالمياً. الأفكار على قارعة الطريق، وإن أردنا الأخذ الحرفي عن الجاحظ فهو يقول: «المعاني مطروحة في الطريق، يعرفها العجمي والعربي والبدوي والحضري والقروي والمدني، وإنما الشأن في إقامة

إذاعة سلطنة عمان

المسابقة

سيارتا تويوتا ياريس، طراز P-PP ،
سعة المحرك 1,٥ لتر، كلاسيكي

جوائز قيمة
تصل إلى

35
ألف ر.ع



للمشاركة

MCT ١٣:٠٠

٩٠٤٥٨
S M S

مع ندى البلوشية

عبر الإذاعة العامة وإذاعة الشباب

@ShababRadioOman

@GeneralRadio

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 24649356 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني : subscribe@oeppa.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70ريالاً سنويا لمؤسسات والأفراد
هاتف: 24649356/24649365
فاكس: 24649369
subscribe@oeppa.om

الإعلانات:

24649593
99841230
99639264
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

القسم الإداري: 24649540
sport@omandaily.om
القسم التقني: 24649535
thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 24649585
politics@omandaily.om
القسم الجريدة الالكترونية: 24649514
omandaily@omaninfo.om
القسم الفني: 24649507

مدير التحرير:
24649505

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

24649500

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

